الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
Al.-Jumhuriya
السبت ٩ ربيع الاول ١٤١٦هـ ـ ٥ آب ١٩٩٥م العدد ٩٠٤٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ العراق
٨ صفحات
السعر خمسة دنانير

المسؤول الفيتنامي يجدد تأييد بلاده لرفع الحصار

□ بغداد/الجمهورية : جدد السفير الفيتنامي في بغداد نافوين كونغ كاي تأييد فيتنام ومساندتها للعراق في مسعاه لرفع الحصار الجائر .. وقال في لقاء مع مسؤول العلاقات الخارجية في منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ومسؤول الاعلام فيها ، في مقر المنظمة في بغداد . اننا نؤمن بان العراق اوفى بجميع التزاماته تجاه القرارات الدولية ونعتبر الحصار المفروض على العراق نوعا من انواع الجريمة ضد الانسانية وضد القانون .. واضاف بان موقف بلاده هذا اكد اكثر من مرة واخرها خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الى فيتنام □

إشادة تونسية بانجازات شعب العراق

□ تونس / واع : نددت الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار عن العراق باصرار امريكا وحلفائها على مواصلة الحصار الشامل ضد العراق دون مبررات قانونية . واكدت الهيئة في بيان لها صدر في تونس امس ان فشل العدوان الثلاثيني الغادر الذي قادته امريكا في تحقيق اهدافه دفع الادارة الامريكية ومن سار في ركبها الى اختلاق الذرائع والحجج الواهية لاطالة امد الحصار الظالم المفروض ضد الشعب العراقي . واشادت الهيئة بالانجازات الكبيرة التي حققها العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين رغم الظروف القاسية جراء الحصار الجائر

احزاب وشخصيات [illegible]

□ العواصم / واع : دعت احزاب عربية وشخصيات اجنبية الى ضرورة الرفع الفوري للحصار المفروض على العراق منذ خمس سنوات ، لاسيما بعد ان اوفى العراق بجميع التزاماته ازاء الاسرة الدولية . وانتقدوا الاصرار الامريكي في اطالة امد معاناة شعب العراق جراء استمرار فرض الحصار عليه ، مطالبين بوقف الابادة الجماعية التي يتعرض لها العراقيون جراء النقص الحاد في الدواء والغذاء . وفندوا في تصريحات اوردها مراسلو (واع) الافتراءات والاكاذيب التي اوردها الرئيس الامريكي كلنتون في رسالته التي وجهها الاربعاء الماضي للكونغرس ضد العراق . وقال السيد تيسير الحمصي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن ان الاكاذيب المفضوحة الواردة في رسالة كلنتون تهدف ايذاء الشعب العراقي وتعكس الروح الشريرة والعدائية للرئيس الامريكي ومدى الحقد الذي يكنه لشعب العراق . واكد ان الاصرار الامريكي على استمرار فرض الحصار يعكس الهوس والتخبط الذي تعيشه الادارة الامريكية ومدى العزلة التي تعاني منها بعد تصاعد دعوات العالم بالمطالبة برفع الحصار وايقاف حالة التدهور التي تتعرض لها المنظمات الدولية بسبب الهيمنة الامريكية . واشار الى ان اصرار امريكا على الاستمرار بفرض الحصار على العراق يستهدف خلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة تضمن ديمومة التواجد الامريكي فيها ونهب ثروات بلدانها وافتعال الازمات فيها . واستنكر السيد محمد حسين الزعبي امين عام حزب جبهة العمل القومي الموقف الامريكي المتعنت والاصرار غير المبرر على ايذاء الشعب العراقي والاعلان عن الاستمرار بفرض العقوبات عليه .

واكد ان الحصار قد فاق جميع الحدود وبات يشكل حالة عداء واضحة تستهدف قتل الشعب العراقي .. مشيرا الى ان على مجلس الامن اتخاذ موقف جاد وصريح من التعنت الامريكي والعمل

البقية ص ٣

ايكيوس في بغداد : قرار رفع الحصار مسؤولية مجلس الامن وليس امريكا

□ بغداد / مصطفى كامل : وصل الى بغداد بعد ظهر يوم امس (الجمعة) السفير رالف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق الاستراتيجي في مجلس الامن الدولي على راس فريق من سبعة اشخاص . وقال في تصريحات للصحفيين فور وصوله انه سيجري مباحثات سياسية وفنية مع الجانب العراقي بخصوص البرنامج البايولوجي السابق والجوانب الاخرى التي تضمنها القرار (٦٨٧) .

واعرب عن امله في الحصول على مزيد من المعلومات بصدد البرنامج البايولوجي العراقي السابق خلال زيارته الحالية التي تستغرق ثلاثة ايام ويلتقي خلالها السيدين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والفريق عامر محمد رشيد وزير النفط رئيس الجانب الفني في المحادثات . وردا على سؤال للصحفيين حول ما اعلنه العراق من انه سوف لايستمر في تعاونه مع الامم المتحدة اذا لم يقدم ايكيوس تقريره الى مجلس الامن قبل نهاية شهر اب الجاري معلنا فيه اغلاق ملف القسم (ج) من القرار (٦٨٧) بما يسمح بتنفيذ الفقرة (٢٢) منه والقاضية برفع الحصار عن العراق . اجاب ايكيوس انه سوف يناقش هذا الموضوع لكنه رفض بشدة اعطاء مزيد من الايضاح للصحفيين في هذا الصدد . واكد انه

البقية ص ٣

القائد يهنئ عرفات بذكرى ميلاده

□ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة ذكرى ميلاده .. وفي ما ياتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

لمناسبة ذكرى ميلادكم يسعدنا ان نبعث لكم باحر التهاني واطيب المشاعر الاخوية متمنين من الله العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والعمر المديد وان يوفق الشعب العربي الفلسطيني المجاهد في كفاحه العظيم لتحقيق اهدافه النبيلة في الحرية والاستقلال ..

والسلام عليكم .. اخوكم
صدام حسين

حماس تحذر واشنطن من استمرار اعتقال ابو مرزوق

□ عمان / واع : اتهمت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) الولايات المتحدة الامريكية بالمماطلة في الافراج عن الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي للحركة . ووصف بيان للحركة نقلته وكالة قدس بريس اعتقال ابو مرزوق في الولايات المتحدة بانه تعسفي .. مشددا على ضرورة اغلاق هذا الملف قبل ان تتصاعد نتائجه السيئة على المنطقة وعلى الولايات المتحدة نفسها .

رئيس الوفد الالماني : نضع الخطط لمشاريع ما بعد الحصار

□ بغداد / رسمية منور : قال الدكتور (اوتو بلاسمان) رئيس الاتحاد الاقتصادي للشركات الالمانية العاملة في الشرق ، رئيس الوفد الالماني الذي يزور العراق حاليا . ان انجازات المهندس العراقي واصراره على الصمود برغم ظروف الحصار القاسية وقلة البدائل المتاحة اثارت اعجاب العالم .. واضاف في حديث لـ (الجمهورية) اننا وجدنا العراقيين طيبين جدا ، ويتمتعون بمعنويات عالية وثقة كبيرة بالنفس ، وبرغم سنوات الحصار الخمس فانهم يزدادون اصرارا على بناء وطنهم ..

وذكر انه تحدث مع المسؤولين الالمان عن الوضع الصحي والتغذوي في العراق من جراء الحصار ، وقال انه ابدى رايه الصريح حول ضرورة الرفع الفوري للحصار الذي فقد مبررات فرضه بعد ان اوفى العراق بجميع التزاماته ازاء مجلس الامن .. واوضح ان الوفد الذي يراسه يضم في عضويته اختصاصات مختلفة في مجالات الصحة والاقتصاد والسياسة ، مؤكدا ان زيارته جاءت لتقوية وتمتين اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين وللاطلاع على الوضع الحالي في العراق لاعداد الخطط والتصورات اللازمة لمشاريع ما بعد الحصار ..

مفكر عربي : العدوان استهدف طموح الامة

□ بغداد / الجمهورية : قال المفكر العربي المعروف عبد الاله بلقزيز ان العدوان الامريكي الاطلسي على العراق استهدف فضلا عن ضرب البنى الارتكازية لبلد يقع ايديولوجيا وسياسيا في الصف الوطني والقومي فانه استهدف ايضا واد فكرة الوحدة العربية . وذكر في حوار نشرته مجلة لم المغارك في عددها الثالث ان الغرب حينما يعادي الرئيس القائد صدام حسين فانه يعادي كل المحاولات النهضوية في تاريخ الوطن العربي ولذلك فالعدوان موجه الى طموح امة بكاملها وليس الى نخبة قيادية في العراق . واضاف المفكر بلقزيز ان الغرب ربما يكون قد الحق اضرارا بحالة التعبئة النفسية من اجل الوحدة العربية وهي تعبئة يمكن صناعتها بالعمل السياسي ولكنه لم يستطع ان يجتث البنى التحتية العميقة لفكرة الوحدة العربية في الوجدان الشعبي □

معلومات يكشفها لمراسل الجمهورية مصدر مطلع في مقر مسعود
مصرع واصابة عدد كبير من العناصر المسؤولة في حزبي البارزاني والطالباني

□ شقلاوة / من شازاد نه ريمان : كشف مصدر مطلع لمراسل الجمهورية عن مصرع (سيد كريم شيخ سلام) الملقب (ملازم كريم) وهو عضو في المكتب السياسي لحزب مسعود البارزاني ومسؤول عسكري فيه . واوضح المصدر المطلع الذي يعمل في مقر المكتب السياسي لـ (الحزب الديمقراطي الكردستاني) بمصيف صلاح الدين في اربيل ان (سيد كريم شيخ سلام) تعرض لاصابة بالغة اثناء معركتي (كبكي حمد اغا) و (كلاو قاسم) في الثلاثين من الشهر المنصرم ، نقل على اثرها الى احد مستشفيات مدينة (خانه) الايرانية ثم الى مستشفى (نظامي) في طهران الذي توفي فيه يوم الخميس المنصرم .. واعيدت جثته الى مصيف صلاح الدين امس الجمعة .

وذكر المصدر المطلع ان المسؤول العسكري للحزب البارزاني (وه ستا فتاح) الملقب (فتاح كاواني) كان قد لقي مصرعه ايضا في معركة (كبكي حمد اغا) .. كما اصيب في هذه المعركة ـ حسب معلومات المصدر ـ كل من (سيداد ملا مصطفى البارزاني) شقيق مسعود . وهو يرقد حاليا في احد مستشفيات

البقية ص ٣

سيلايدزيتش عرض استقالته

□ سرايفو/واع : ذكر راديو سرايفو ان رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايدزيتش عرض استقالته في اجتماع لبرلمان البوسنة في بلدة زينيتسا بوسط البلاد .. واضاف الراديو ان سيلايدزيتش طلب ايضا اقتراعا بالثقة في الحكومة بمجملها والتي انتقدت بشدة في الاسابيع الاخيرة بعد استيلاء صرب البوسنة على منطقتين بشرق البلاد .. وذكر راديو سرايفو ان التصويت على الاقتراحين سيتم خلال جلسة البرلمان في وقت لاحق فيما قال التلفزيون البوسني ان سيلايدزيتش سيعقد اجتماعا مع

هل ابتدأت حرب البلقان ؟

□ زغرب / انصات الجمهورية : امطرت المدافع الكرواتية بوابل من القذائف مواقع الصرب حيث شنت القوات الحكومية الكرواتية هجوما شاملا يوم الجمعة على مدينة كنين التي يعدها صرب كرواتيا عاصمة لهم في منطقة كرايينا المتنازع عليها . ونقلت شبكة الـ (سي ان ان) الاخبارية عن مراسلها برنت سادلر انه بعدما وضعت الحكومة الكرواتية سبيل المفاوضات جانبا بشأن كرايينا قام الجيش الكرواتي بشن هجوم واسع على المتمردين الصرب مركزين هجومهم على مدينة كنين حيث قصفت المدفعية الكرواتية المدينة كل (١٥) ثانية .

البقية ص ٣

□ كانبيرا / انصات الجمهورية : اعلنت استراليا انها لا تستبعد ان تلغي المزيد من العقود العسكرية مع الشركات الفرنسية . وقالت اذاعة (بي بي سي) ان هذا

وجهة نظر

والحصار يتجه نحو الانهيار - كلنتون يسبح ضد التيار !

■ صلاح المختار

بيل كلنتون الرئيس الامريكي يبدو اليوم كالمقامر الذي خسر كل ما لديه في لعبة (الروليت) فلم يرتدع او يتراجع ، بل استولت عليه حمى الربح المستحيل ، فشرع برهن ساعته الثمينة وخواتمه الذهبية لقاء (فيشات) يواصل اللعب بها ، وهو يدرك تماما انه خاسر لامحالة كل شيء !

ومشكلة كلنتون المقامر مشابهة تماما لمشكلة سلفه المقامر مجرم الحرب جورج بوش ، الذي كان يزداد انسياقا وراء (حمى الانتصار على العراق) كلما واجه الفشل وشاهد العراق يعزز صموده ومواقعه . فيقدم على ارتكاب جرائم جديدة كان يعرف سلفا انها لن تحقق له اي نصر على العراق رغم انها تؤذيه انسانيا !

لقد طوى التاريخ بوش ، دون ان يمسح جرائمه ، بعد ان ادرك صناع القرار ذوو الوجوه الخالية من الملامح ، انه فشل في حملته لغزو العراق والاستيلاء على ثرواته ، خصوصا النفط . وجاء كلنتون في حسابات ذوي الوجوه الخالية الملامح انه سينجح فيما فشل فيه بوش ، بعد فترة من اعادة ترتيب عوامل القوة . لذلك رأيناه ينتقل من مواقف المرونة تجاه العراق ، والتي تميزت باستعداده لفتح حوار مع العراق ، و(ازالة الطابع الشخصي للصراع) مع العراق ، الى موقف المتشدد الى درجة تجاوز المنطق والقفز فوق الواقع وتجاهل امكانات امريكا الحقيقية !

ان حرص كلنتون الشديد على مصالحه الشخصية والذي لايعلو عليه شيء ، هو الذي دفعه للتخلي عن آرائه السابقة الخاصة بالعراق بعد ان مارس الرئاسة فعلا ، تماما مثلما فعل حينما انتقل من مناهض لحرب فيتنام الى مناصر لاعمال اسوأ من اعمال رؤساء امريكا الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية في فيتنام !

في رسالته يوم الثلاثاء الماضي الى الكونغرس يبدو كلنتون ...

برغم تنافس قنوات التلفزيون في عرض احدث الافلام وما وفره جهاز الفيديو من فرصة لمشاهدة الافلام ، تبقى لدار العرض السينمائي اهميتها ويبقى المشاهد المتذوق يفضل مشاهدة الفيلم على الشاشة البيضاء الكبيرة . ويتذكر المشاهد العراقي كيف كانت لهذه الدور تقاليدها الجميلة ايام زمان ، حيث كان ارتيادها يشكل متعة فنية وروحية . في الاوقات الاخيرة اخذ الجمهور المتخصص يعزف عن ارتياد دور العرض لعدة اسباب يقف في مقدمتها رداءة نوعية مايعرض من افلام وعدم الاهتمام بدار العرض من قبل اصحابها ونوعية الجمهور الذي يرتادها . هذا العزوف جعل اصحاب دور العرض يميلون الى تحويلها الى مسارح تجارية تقدم اعمالا مسرحية عجيبة وحفلات غنائية لاتقل غرابة عن تلك المسرحيات . ماذا يمكن عمله لاعادة دور العرض السينمائي الى مكانتها قبل ان تنقرض .

واجهة احدى السينمات

الانقراض ... او الهروب الى [illegible]

بهذا السؤال توجهنا الى عدد من اصحاب دور العرض وموزعي الافلام لنتعرف على ارائهم ومقترحاتهم بهذا الخصوص

□ (عز الدين ميرزا) مدير سينما اطلس وهي احدى دور القطاع المختلط يقول : جمهور هذه الايام هو الذي يحدد مايعرض من افلام فافلام العنف والاثارة هي المطلوبة ، لذلك لاتجد في دور العرض الا الافلام التركية والافلام الكاراتية . لقد حاولنا عرض الافلام متميزة مثل (يوم مر يوم حلو) و (احلام هند وكاميليا) و (زمن حاتم زهران) و (قلب الليل) لكنها فشلت فشلا ذريعا ، ذلك ان اضعف فيلم تركي يكتسح هذه الافلام جميعا ، لذلك فان عمل دور السينما هذه الايام ضعيف جدا نسبة للسنوات السابقة مما يضطر اصحاب دور العرض الى تحويلها الى مسارح او تاجيرها لاقامة حفلات غنائية

□ والحل ؟

ـ لقد اكتشفنا ان الجمهور العراقي والعائلة العراقية ما زالت ترغب في ارتياد دور السينما حينما يكون هناك فيلم جيد وقد اثبت فيلما (الملك غازي) و (افترض نفسك سعيدا) ان الفيلم العراقي مطلوب لذا نقترح ايجاد كافة السبل لتحريك السينما العراقية .

□ اما (حكمت يوسف) فهو واحد من اقدم موزعي الافلام في بغداد ، وجهنا له تهمة استيراد افلام العنف والاثارة ـ حاليا الاستيراد متوقف بسبب الحصار المفروض علينا والموزع هو صاحب عمل لكي يستمر في عمله يجب ان يربح ، وجمهور هذه الايام يفضل افلام العنف والاثارة وهي افلام رائجة ومطلوبة حتى في امريكا واوربا . في العقود السابقة كنا نستورد افلام المهرجانات والجوائز والفنانين الكبار وكان لها جمهور كبير . اليوم لكي نستورد هذه الافلام التي تكلف مبالغ طائلة فان ذلك يعني خسارة مالية

□ (احمد اسماعيل) مدير سينما النجاح يقول :ـ

ـ صاحب دار العرض مجبر على تاجير داره لاقامة حفلات غنائية او عروض مسرحية خاصة ، وان جمهور السينما اخذ يقل هذه الايام ونحن بحاجة الى مردود مادي لمصاريف السينما والعاملين فيها وهي مصاريف كبيرة حتما . اما قضية نوعية الافلام فالموزع هو الذي يتحمل هذه المسؤولية اما نحن فنعرض ما متوفر في مكاتب الموزعين وما يشاهده ويرغب بمشاهدته جمهور هذه الايام .

□ عدد من الجمهور المتذوق الذي هجر السينما منذ سنوات استطلعنا اراءهم فطالب البعض بتدخل مؤسسات الدولة الفنية باستيراد الافلام ، والاخر طالب بعرض الافلام القديمة الجيدة ، وطرف ثالث كان يطالب باغلاق دور العرض لانها لاتعرض افلاما جيدة .. فما الحل اذن ؟ ! !





احمد علي اسماعيل — حكمت يوسف — عز الدين ميرزا

■ مهدي عباس

الشعب الجمجمة الجزء الثاني

صدر عن اتحاد ادباء نينوى وعن سلسلة (نون) الادبية في عددها الاول كتاب (القاب الجمجمة الجزء الثاني) للناقد سعد محمود والشاعر بشار عبدالله ومراجعة الشاعر هشام عبد الكريم وضمن المشهد التشكيلي في محافظة نينوى وضم الكتاب بالاضافة الى المقالات التشكيلية للمؤلفين عددا من النصوص تحت مصطلحي (قصاصة ومقصوصة) الجديدين لنخبة من الادباء الشباب ويأتي هذا الاصدار محايثا للعدد .

ملف الرواية الاوربية المعاصرة

تمت ترجمة ملف عن الرواية الاوربية المعاصرة في اتحاد الادباء/ فرع ذي قار تضمن دراسات عن الرواية الفرنسية والروسية والالمانية والاسبانية والانكليزية .. سينشر قريبا في احد اعداد مجلة الثقافة الاجنبية الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة .

كرنفال الفرح والسلام

في ذكرى يوم النصر العظيم يقيم الاتحاد العام لشباب العراق كرنفالا فنيا واسعا يشارك فيه الفنانون صلاح حسن وباسل العزيز ومحمد الشيخ و[illegible] الفنون الشعبية في اتحاد الشباب ومطربو الريف والاطفال .. ينظم الكرنفال في ثلاث جلسات للغناء الريفي والخليجي والحديث في يومي الثالث والرابع من اب الجاري على قاعة المسرح الوطني .

تضيف نقابة المصورين العراقيين الفنان (علي كنانه) في محاضرة حول الصورة الفوتوغرافية والكومبيوتر . وذلك في الساعة السادسة مساء يوم (الاربعاء) الموافق ٢/اب/ ١٩٩٥ في قاعة مركز صدام للفنون .

مسرحيو بابل يحتفلون بالنصر العظيم

ضمن احتفالات شعبنا بيوم النصر العظيم تقيم نقابة المسرحيين العراقيين فرع بابل احتفالية فنية في الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين الرابع عشر من اب الجاري .. تتضمن محاضرة نقدية وعرضا فيديويا وقراءات شعرية لعدد من ابرز المثقفين في المحافظة .

دعوة للنحاتين

تدعو دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام النحاتين كافة للمشاركة في تنفيذ تمثال للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بلباس في محافظة صلاح الدين تخليدا للدور التاريخي لسيادته وفق الشروط الاتية :

١ ـ تنفيذ التمثال بمادة البرونز بقياس ١/٢ ٣م
٢ ـ يقدم النحات نموذجا مصغرا للتمثال بقياس لايقل عن ٧٠سم .
٣ ـ تسلم النماذج المصغرة الى مركز صدام للفنون الفترة في موعد اقصاه ١٩٩٥/٨/٥

الحب واجمل الاشياء اذاعيا

سجل الفنان وحيد على حلقات المسلسل الاذاعي ، الحب واجمل الاشياء ، تاليف عبدالله الناصر اخراج حافظ مهدي .. الى جانب عدد من الممثلين العراقيين وتدور قصته حول اكتشاف مطرب شاب من قبل فريق عمل تلفزيوني في احدى القرى .. والمسلسل من ثلاثين حلقة تتخللها عشر اغنيات جديدة .. وهو معد عن فلم يحمل نفس العنوان سيعرض من تلفزيون العراق قريبا .

امام الستار
انا افكر اذن ..

[فنانة واعدة ، ملتزمة ، قوية ، حريصة ، تعشق فنها حد التخمة حكمتها (الكلمة مسؤولية) ، صاحبة فراسة ، مجاملة ، هادئة جدا .. الخ] هكذا يبدا الحوار الذي قراته في مجلة الشباب بعددها الاخير مع ممثلة لم اسمع بها ـ لربما ذلك يعود الى قلة معلوماتي في متابعة الوجوه التي ظهرت حديثا برغم انها تقول قد شاركت حتى الان بـ (٦) مسرحيات لكافة المهرجانات المسرحية التي اقيمت في بغداد ، والتلفزيونية (١١) عملا بعضها عرض وبعضها في الطريق .

وحين يسالها المحاور بنص [يقال ان المسرح ابو الفنون كيف ؟] تقول هي بالنص ايضا [هناك عبارة مشهورة لشكسبير .. انا افكر اذن انا موجود] . فيا عجبي لان المرحوم شكسبير لم يقل هذا بل هو من بنات واقوال الفيلسوف الفرنسي الشهير رينيه ديكارت . لذا اقتضى التنويه .

■ حسن

ربع قرن عن المسرح

تقيم لجنة نقاد المسرح في نقابة المسرحيين العراقيين ندوة نقدية بعنوان ربع قرن في مسيرة المسرح العراقي قضايا ومؤشرات تتضمن محاور عدة تلقي الضوء على اساليب والمرجعيات وظواهر الحركة المسرحية يشترك في هذه الندوة مجموعة من الاساتذة والباحثين والنقاد منهم د . عبد الاله كمال الدين ، د . ضياء خضير ، د . حسين الانصاري ، د . عقيل مهدي يوسف ، علي مزاحم عباس ، حسون فريد . الندوة في بناية منتدى المسرح غدا الخميس ١٩٩٥/٨/٣ الساعة السابعة مساء .

محاورة موسيقية

في اول تجربة من نوعها تضيف (قاعة تموز) بفندق عشتار مساء يوم الجمعة (الاسبوع الاول من كل شهر) محاضرة موسيقية يشارك فيها عازف العود الفنان سالم عبد الكريم والناقد الموسيقي عادل الهاشمي وتقدم باسلوب المحاورة الموسيقية وبحضور السفراء واعضاء السفارات والجاليات العربية والاجنبية المقيمة في بغداد ومحبي هذا الفن .

الفنان سالم عبد الكريم تحدث لـ (المحطة الاخيرة) عن هذه التجربة قائلا :

ـ الهدف من هذه التجربة استعراض آلة العود وامكانياتها من خلال تقديم نماذج عراقية وعربية وعالمية مكتوبة اصلا للاوكسترا ، فضلا عن نشر الثقافة الموسيقية لاكبر عدد من متذوقي الموسيقى وخاصة فيما يتعلق بآلة العود خصوصا عزوف الاذاعة والتلفزيون عن تقديم مقطوعات موسيقية منذ فترة طويلة اذ لم تسجل في ستوديوهات الاذاعة والتلفزيون قطعة موسيقية واحدة لذلك فان هذه المحاولة الثقافية هي منفذ جديد للموسيقى العراقية بتقديم روائع الموسيقى واستعراض امكانيات ومواهب الموسيقيين العراقيين والمحافظة على التراث الموسيقي العراقي .

□ وماذا عن منهاج الامسية المقبلة ؟

ـ تقديم شروح مع نماذج عراقية وعربية وعالمية لابرز المؤلفين الموسيقيين منها مؤلفات للفنانين فريد الاطرش ، محمد عبد الوهاب ، وجميل بشير ، محمد القبنجي ، بتهوفن ، وكلاسكوف ، وبازيز ، ونماذج موسيقية عالمية من روائع الموسيقى الاسبانية والروسية على مدى ساعتين .

الفنان سالم عبد الكريم

مدارات
الارفقنا بالورق

يوم لم يكن الورق بعد ، استخدم العراقيون القدامى الحجر والطين ، وكتبوا روائع ملاحمهم الادبية ونصوصهم الدينية ودونوا بطولاتهم وانتصاراتهم وتواريخهم وعقودهم ووثائقهم ، ونشروا العلم منذ الاف السنين .

ثم كان اختراع الورق ، فالطباعة والنشر ، واتسع ميدان الثقافة المدونة ، ونعمت البشرية بخير عميم ، اذ ان خير الجليس كتاب وانتشرت الكتب والمكتبات في بلادنا والعالم ، وحصل المرء على نعمة كبيرة جدا . واليوم ؟

لو قمنا بعملية فيها من الغرابة الشيء الكثير : الغاء كل ورق العالم ، والكتب ، والوثائق ، والمخطوطات ، والرقميات ، لخسر العالم كثيرا ...



الضجيج يمنع التكاثر

توصل العلماء الهولنديون مؤخرا ...

■ ترجمة : صلاح عبداللطيف

■ ترجمة : سولافة سمير

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
صباح اللامي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات : بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٨٨٦١١٦٨٧ ـ ٤١٦٩٢٤١
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٥
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٦
■ التلكس : ٣٦٢٧١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

■ شعر : محمد جميل شلش

١ ـ فجرُ الميلاد :
وُلِدْتُ من سُلالةِ الوركاء ،
وعِشْتُ فيها ، راعياً للناس ، لا للشاء .[1]
وكنتُ رمزَ الملِك ـ الالهْ ،
أفجّرُ المياهْ ،
وأُنبتُ النباتْ ،
وأبعثُ الحياةْ ،
على ضفافِ دجلةَ الخضراء ، والفراتْ
أبعثُها بالحبِّ ، والخِصْبِ ،
وتهوى طَلْعتي ، الفارِعةَ ، السمراء ،
إلهةُ النساءِ ـ عشتروتْ .
وكنتُ أدري ، أنني في حُبِّها :
ألعبُ بالنارِ ، وبالياقوتْ ،
وأنني مِنْ بَعْدُ ، في غرامِها :
مُعذَّباً أموتْ ،
مُحترقاً أموتْ ،[2]
مُكفَّناً ، بالموتِ ، في الحياة ،
على ضفافِ الزمنِ الراحلِ :
بين النيلِ والفراتْ .

٢ الحبُّ والخِصْبُ والترقُّب :
« أهواكِ يا حبيبتي عشتارْ »
قلتُ لها ـ وأُسدِلَ السِّتارْ ،
وأبرقَتْ ، وأرعدَتْ ،
وانشقَّتِ السماءْ ،
واخضرَّتْ الحقولُ في الوركاءْ ،
وفاحتِ الأزهارْ ،
وأينعَتْ مواسمُ القِطافِ والثمارْ ،
وغرَّدَ الكنارْ ،
وأشرقَتْ بقُبَّةِ المعْبدِ[3]
في ليْلِ الهوى أقمارْ ،
وأسكرَتْني خمرةُ المساءْ ،
في الليلةِ الليلاءْ .
قلتُ لها .. لكنَّني ادكرتُ ،
بعْدَ فواتِ الوقتْ ،
نداءَها ، الطافحَ بالرغبةِ ، والإغواءْ ،
قلتُ لها : اهواكِ يا أميرةَ النساءْ ،
لكنْ لي رجاءْ ،
أنْ تذكري نشيدَ كلكامشْ ،[4]
في رقيمِهِ السادسِ ، يا عشتارْ ،
بعْدَ أنْ ينفرجَ السِّتارْ ،
ويرحلَ الكنارُ ، عنْ دَوْحتِهِ ،
ويصمُتَ القيثارْ .

٣ ـ الحبُّ والموت :
كنتُ على البوابةِ ، السابعةِ ، السوداء[5]
حيران ، بين الأرضِ ، والسماءْ ،
ظمآن ، في دوّامةِ الدوّارْ ،
أنتظرُ الراحِلَ ..

يأتيني بكأسِ الحبِّ ، منْ شِفاهِهِ الصَّهباء ،
كنتُ على انتظارْ ،
حبيبتي عِشتارْ ،
مُسلَّحاً بالحبِّ ، والخصبِ ، وبالقيثارْ ،
لكنَّها ، حينَ رأتني امتعَضَتْ ،
وأوْمأتْ ، للحَرَسِ الأشرارْ[6]
قالتْ :
خُذوا الراعي ، إلى عالمِكُمْ ،
خُذوا ، بديلاً عنْ « إنانا » ، بعْلَها ، تموزْ .[7]
فانهالتِ العصيُّ ، والحِرابُ ، والفؤوسْ ،
عليَّ ، منْ كلِّ الجهاتِ السبعِ ، حتى انهارْ
جسمي ، وأدمى لحمي ، الصِّغار ، والكبارْ ،
وأوثقوني بحبالِ النارْ ،
وجَرْجَروني لحضيضِ العالمِ السُّفلي ،
حيثُ الظلمةُ الدَّكناء ،
والصمتُ ، والفراغُ ، والخواء ،
والشوكُ ، والصَّبارْ ،
فلم اعد اعزف بالنايِ ولا القيثار
فلمْ أعُدْ أستطيعُ ان أفجِّرَ الانهارْ ،
وأمرعَ القِفارْ ،
وهكذا .. اجدبتُ الحقولُ ،
وعمَّ داءُ العُقْمِ ، والبِبابْ ،
لكنَّني مازلتُ ، يا حبيبتي ،
أنتظرُ الراحلَ ،
في دوّامةِ الغُربةِ ، والدوارْ .

٤ ـ البعثُ والتَّجلّي :
تموتُ في ربيعِها الأزهارْ ،
وترحلُ الامطارْ ،
ويختفي اللؤلؤُ في المحارْ ،
لكنَّني ، مازلتُ في تعاقُبِ الفصولْ ،
ولم أزلْ ، بينَ ضفافِ بردى ودجلةْ
والنيلِ ـ والفراتْ ،
عَبْرَ عُصورِ العُقْمِ ، والامحالْ ،
والقهرِ ، والاذلالْ ،
أولدُ في ذاكرةِ الاجيالْ :
« تموزُ ـ اوزيريسْ ،
بَعْلاً ـ وأدونيسْ[8]
وعاشقاً بغدادْ ، أو عِشتارْ ،

يغتالُهُ في وَضَحِ النهارِ مَنْ يغتالْ ،
لكنهُ يُولَدُ مِنْ جديدْ ،
مِنْ رَحِمِ الارضِ ..
ومِنْ أجنَّةِ المُحالْ

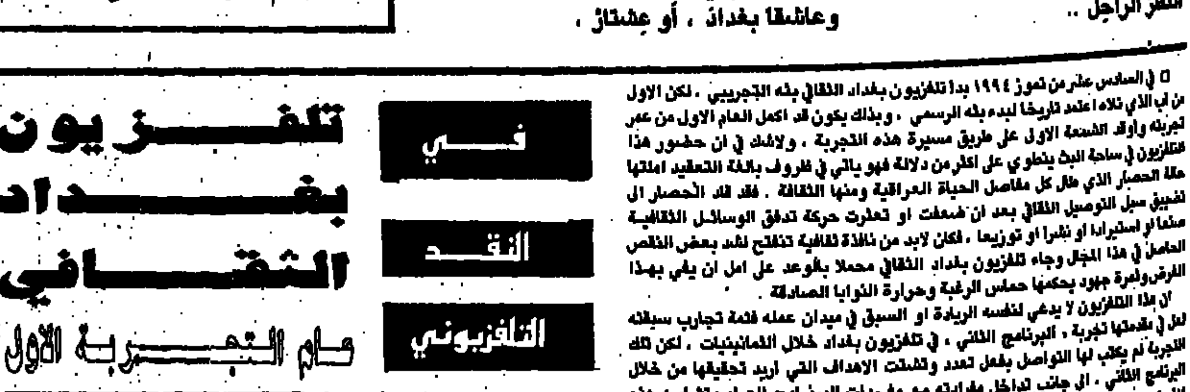
٥ ـ العودة :
آتٍ على الميعادِ يا عشتارْ
مِنْ عالمٍ مُمزَّقٍ ،
مُنسحِقٍ مُنهارْ ،
لا نارَ في أعماقهِ السُّفلى
ولا رمادْ .
آتٍ .. بغيرِ زادْ

سوى هوىً قيثارةٍ
وصَبْوةِ انتظارْ
أحملُها منْ قبلِ ألفٍ ،
في ليالي الموتِ والميلاد
والغربة ، والدوارْ ،
آتٍ معَ الفجرِ الندي :
انها بابلُ ..
في مَخاضِ ليلِ الموتِ والدمارْ
والجوعِ والحصارْ
تنتظرُ المعجزةَ الجديدةْ ،
مدينةً فاضلةً سعيدةْ ،
تُولَدُ مِنْ رمادِ هذي المدنِ البليدةْ

محمد جميل شلش

تنهض
منْ رُكامِ أحزانِ قرونِ العارْ .
فلتنهضي ..
أيتها الالهة الخالدة الكبيرة
من حدث الاموات
في المتاحف الصغيرة
لتنهضي من ظلمة المجلدات الصُّفْر
في الظهيرة
لتنهض
من تحتِ انقاضِ جليدِ العصْرِ .
يا عشتارْ
يا امرأةَ الفصولِ والامطارْ
يا إمرأةَ العُشّاقِ والثوارْ
لتنهَضي ..
في ملكوتِ الليلِ والنهارْ :
فراشةً .. حمامةْ
نُبوءةً .. علامةْ
تؤجِّجُ الحبَّ ..
الذي يفجِّرُ الانهارْ
ويهدمُ الحدودَ والاسوارْ
ويُنزِلُ السحابْ
ويُنبتُ الاشجارْ
ويبعثُ الحياة
في صحراءِ ليْلِ العُقمِ واليبابْ
لتنهضي ..
فبابلُ تُولَدُ في أحلامِ شهرزادْ
وحُبُّنا يُبعَثُ منْ رَمادْ
عنقاءِ جيلِ الثورةِ ..
الضائعِ في تزاحُمِ الاضدادْ .

١ ـ ترد كلمة « الراعي » وهي اسم من اسماء الاله تموز
٢ ـ اشارة الى رؤيا تموز الذي تنبأ بعذابه على يد حبيبته عشتار
٣ ـ قبة المعبد : اشارة الى معبد الوركاء الذي كانت تقام فيه طقوس الزواج المقدس
٤ ـ الرقيم السادس : مقطع من ملحمة كلكامش يخاطب فيه عشتار ، ويذكرها بقولها له : « تعال يا كلكامش وكن حبيبا لي » ويحذرها من إغوائها له ، خشية ان تهجره بعد ذلك كما هجرت غيره من الذين تزوجتهم من الالهة والكهنة والفلاحين .
٥ ـ البوابة السابعة : اخر بوابات العالم السفلي كما ورد في اسطورة النزول الى العالم السفلي وكان الاله تموز ينتظر امامها حبيبته عشتار ، بعد خروجها من العالم السفلي
٦ ـ الحرس : زبانية العالم السفلي
٧ ـ إنانا : الاسم السومري لعشتار وتشير الاسطورة الى ان من تقاليد الخروج من العالم السفلي هو ان يدخل بديل اخر ، عن الخارج منه . إلا ان عشتار اختارت زوجها تموز ، ليكون بديلا عنها ، من دون كل من مرت بهم من الرجال ، حيث هجم عليه حراس العالم السفلي ، وقيدوه وانهالوا عليه ضربا بالعصي والفؤوس ، وطعنا بالسكاكين والحراب .
٨ ـ اوزيريس ، وبعل ، وادونيس : من اسماء تموز ، في حضارات وادي الرافدين وفي الحضارتين : الفرعونية ، والفينيقية .



في النقد التلفزيوني

تلفزيون بغداد الثقافي عام التجربة الاول

■ ناطق خلوصي

□ في السادس عشر من تموز ١٩٩٤ بدأ تلفزيون بغداد الثقافي بثه التجريبي . لكن الاول من آب الذي تلاه اعتمد تاريخا لبدء بثه الرسمي . وبذلك يكون قد اكمل العام الاول من عمر تجربته واوقد الشمعة الاولى على طريق مسيرة هذه التجربة . ولاشك في ان حضور هذا التلفزيون في ساحة البث ينطوي على اكثر من دلالة فهو ياتي في ظروف بالغة التعقيد املتها حالة الحصار الذي طال كل مفاصل الحياة العراقية ومنها الثقافية ...

فمطلوب منه ان يقرأ سلفا ما ينشر في الصفحات الثقافية لثلاث او اربع صحف يومية من مواد ثقافية قد يصل عددها الى عشرين مادة تتوزع بين الشعر والقصة والنقد والبحث والدراسة والترجمة ، وفي حقول ابداعية مختلفة ، وعليه ان يستوعب ما يقرأ وان يخرج بانطباع او راي حوله حتى اذا ما حان موعد التسجيل وجد نفسه محاصرا بعامل ضيق الوقت المخصص له (والذي قد لا يزيد عن عشرة دقائق) فلا يكون امامه سوى ان يطرح ...

... وقد نجد من يرد على هذا التساؤل بان تشكيل الوعي العام وتطويره وتحصينه من المهام الاساسية لاية وسيلة اعلامية وبان الاهتمام بالثقافة لا يتم بمعزل عن صلة ارتباطها بمفاصل الحياة الاخرى ومنها السياسة . لكن مثل هذا الرد قد يعود الى تساؤل فرعي عما اذا كان ضروريا ان تاتي النشرة الاخبارية التي يقدمها تلفزيون ثقافي ...







الاخضر والاسود

جان بيير شوفنمان ترجمة : ناصرة السعدون

•• عودنا القارئ الكريم على تقديم كل ما هو جديد ومفيد من معلومات وتحليلات وآراء ، خصوصا فيما يتعلق بالحصار ، لاننا نؤمن بان العراقي المسلح بالمعرفة الدقيقة القدر على الدفاع عن وطنه وحقوقه .
واليوم نقدم آخر كتاب الفه السيد شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي الاسبق ، الذي استقال احتجاجا على موقف بلده من العراق . اسم الكتاب : (الاخضر والاسود) اي الدولار (الاخضر) والنفط (الاسود) ، وفيه يقدم تحليلات متميزة اهمها توضيح طبيعة الاتجاه الذي يسود فرنسا تدريجيا الان ، وهو مرشح للسيادة في اوربا ، فيما يتعلق بفهم الحصار المفروض على العراق ودوافعه الحقيقية واثاره الخ
لقد اردنا ان نقدم (وجبات دسمة) من المعلومات والافكار الجريئة ، والتي يحتاج القارئ العراقي الى سماعها خصوصا وان حصار المعلومات / يقل خطورة عن حصار الطعام والدواء .
وسنستمر (الجمهورية) في تقديم كل ما هو جديد ومتميز احتراما منا للقارئ وحاجاته ••

رئيس التحرير

الرئيس صدام حسين يملك رؤية شمولية ومنطقا لايجارى

الفصل السادس

في المجتمع الاستعراضي ، الذي عرفه غي دوبور على انه « علاقة اجتماعية بين الاشخاص ، تتنشر عبر الصور (١) » ومنذ ١٩٩٠ ، وضعوا الرئيس صدام حسين في موضع اكدوا لنا فيه ان رحيله سيلغي كل العقبات ... او ستالين على ضفاف دجلة . من كتبوا سير الرئيس صدام حسين لم يتركوا مجالا للحيرة : التقديس ، او اتهامات دون التزام او مراجعة تاريخية ، انها لم تساعدنا ابدا على فهم الشخصية ، لانها كانت قبل كل شيء لاظهار الولاء ، او اثارة الكراهية .

عد الرئيس صدام حسين طيلة سنوات طوال ، قبل ١٩٩٠ بوصفه المدافع عن استقرار الخليج في مواجهة ايران وممثلا دبلوماسيا معتدلا وصانع التقارب المثير مع مصر مبارك ، الذي كان معزولا . كل ذلك وضعه العقل الغربي في خانة النسيان . فقدان الذاكرة ليس فقط احد القوانين الاستعراضية ...

بلد اخر .
ثقافة الشك المنهجي تدفعني طبعا الى البحث عما وراء الدور الذي يمكن ان يؤديه الفرد في التاريخ ...

... في اواسط القرن السادس عشر ، ولم تعد بغداد الى مرتبة العاصمة الكبرى الا في ايامنا هذه ، طامحة الى استعادة تاريخها المجيد ، لتشع مجددا على العالم العربي . كان لابد من نصر البعث ، حامل ايديولوجية القومية العربية الاكثر تحديدا ، ومشروعا تنمويا طموحا ، يعتمد على موارد نفط العراق . ولكن ، بدا قصر النظر التاريخي لجورج بوش الذي تعامل مع العراق مثل تعامله مع جمهوريات الموز البسيطة في امريكا الوسطى !

قصر النظر التاريخي لبوش تعامله مع العراق كجمهورية صغيرة في امريكا اللاتينية

ماهو البعث ؟
ـ تتجذر ايديولوجيته في القومية العربية ...

عنـــد الوصـــول الى السلطـــة ...

... لن اكون محاميا عن الرئيس صدام حسين . انه موجود هنا منذ فترة اطول انه الاخير بعد ناصر وبن بيلا وبومدين وياسر عرفات ، يجسد حتى الان القومية العربية التي تم اطفاؤها اليوم ، ظاهريا في الاقل ، وبلده العراق ، ليس اقل اي ...

هوامش
٣ ـ ميشيل عفلق ١٩٥٩ القومية في العراق وسوريا ...
٤ ـ ميشيل عفلق ١٩٦٣ مصدر سابق .
٥ ـ جو كونالسون اللوبي المؤيد للعراق كيسنجر ...
● الابناء الجزويت طائفة دينية اشتهرت باتقان الجدل وقواعده بحيث لايجاريها فيها احد (ملاحظة من العبور)

وجهة نظر

تتمة المنشور ص ١

والحصار يتجه نحو الانهيار : كلنتون يسبح ضد التيار !

فهو يعترف بحقيقة ان الولايات المتحده ، وليست الامم المتحدة ، ستبقي الحصار على العراق ! وهذا الاعتراف مناقض لسلسلة ادعاءات امريكية منذ ١٩٩٠/٨/٦ ، بان القرارات التي صدرت ضد العراق هي قرارات الامم المتحدة ، بما فيها الخاص بفرض الحصار على العراق ، وكان بوش وهو شخصيا يردان ، كلما احرجا بخصوص موضوع استمرار الحصار ، بان تلك مسالة بين العراق والامم المتحدة (المجتمع الدولي) ، وليس بين العراق وامريكا ، ولذلك فعلى العراق اقناع المجتمع الدولي بسلامة موقفه لرفع الحصار !

في هذه الرسالة يعترف كلنتون ، وامام الكونغرس ، بان امريكا هي التي ستواصل الحصار على العراق ، وان ذلك يتم باسم الامم المتحدة !

اما الحقيقة الثانية فهي ان كلنتون لايسوغ استمرار الحصار بالدرجة الاولى اعتمادا على تنفيذ او عدم تنفيذ العراق لقرارات الامم المتحدة ، بل انه يدعي امام الكونغرس بان الباعث الحقيقي لابقاء الحصار هو (ان العراق يشكل خطرا غير عادي على الامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة وكذلك على السلم والامن) .

ان هذا الادعاء ، اذا قبله المجتمع الدولي ، يؤكد وجود مشكلة ثنائية بين العراق وامريكا ، وليس بين العراق والمجتمع الدولي ، فالامن القومي والسياسة الخارجية الامريكية ليسا امن وسياسة كل الدول ، ولا يمثلان مصالح كل الدول ، وانما هما تصور امريكي يعكس المصالح الاستعمارية الخاصة بامريكا فقط ، الامر الذي يعني ، من الناحية العملية الصرفة ، ان ابقاء الحصار يراد به خدمة مصالح استعمارية امريكية فقط ، دون ان تكون في تلك المصالح فوائد حقيقية لدول كبرى وغير كبرى اخرى .

واذا اردنا مناقشة هذا الادعاء الامريكي فعلينا ان نوضح ما المقصود بالامن القومي الامريكي ، اذ قد يتبادر الى ذهن المتلقي غير الامريكي ان الامن القومي الامريكي يقوم على حماية مصالح امريكية شرعية ومشروعة ، كما يدل معنى الامن القومي بالنسبة للدول غير الامبريالية ، (الامبريالية بمعناها اللغوي تعني النزعة التوسعية والامبراطورية) . ففي حالة الدفاع عن الامن القومي تبرز الدوافع الشرعية لتحدد سلسلة اجراءات وخطط دفاعية وهجومية ترتكز على حماية البلد ضمن حدوده الرسمية .

لكن الامن القومي بالنسبة للدول الامبريالية (التوسعية) ، ومنها امريكا والكيان الصهيوني ، لاينحصر تحديد نطاقه على الحدود الرسمية للدولة الامبريالية بل هو دائما يضع نطاقا اقليميا له اوسع وابعد من الحدود الرسمية لدولته ، وغالبا مايتم ذلك باسم (نظرية المجال الحيوي) ، كما هو حال الكيان الصهيوني ، او (مفهوم المصلحة القومية الحيوية) ، كما هو حال امريكا . فامريكا اخترعت نظرية جديدة في السبعينيات محورها ان النفط مادة حيوية لاغنى عنها بالنسبة للامن القومي الامريكي ، لانها (دم الحياة) للمجتمعات الصناعية ، لذلك فقد ادخلت هذه النظرية النفط ضمن عناصر الامن القومي الامريكي !

ومن الطبيعي ان يقود تبني تلك النظرية الى صياغة نظرية اخرى ، وهي توسيع نطاق الامن القومي الامريكي ليكون غير مقيد بالحدود الرسمية لامريكا ، وليصل الى منابع النفط في الخليج العربي ، ويعدها ضمن حدوده ! ان تلك النظريتين هما اساس ما سمي بـ (مبدأ كارتر) ، وانشاء قوات التدخل السريع R . D . F في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات .

وطبقا لهذا التصور الامريكي فان مصلحة امريكا وامنها القومي يتهددان اذا تعرض تدفق النفط من الخليج العربي لاي تهديد ! وهو امر يستدعي التدخل العسكري ، اذا فشلت الوسائل الاخرى .

ان كلنتون ، وهو يخاطب الكونغرس يقصد ما سبق ذكره عندما تحدث عن الامن القومي الامريكي ، اي انه يدافع عن مصلحة استعمارية ـ امبريالية تقوم على السيطرة على موارد دولة اخرى بالقوة واستنادا لمنطقها ، وليس اعتمادا على فكرة الحق القانوني . والسبب في ذلك هو ان العراق يعتمد سياسة استقلالية في ادارة موارده ، بما فيها النفط ، وهذه السياسة تصطدم مباشرة بالنظرية الامريكية التي تعد النفط العربي احد عناصر الامن القومي الامريكي ، فمن حق العراق ، وغير العراق ايضا ، ان يتصرف بموارده الوطنية ، تماما مثلما تتصرف امريكا بمواردها الوطنية بحرية ودون شروط خارجية .

من هنا راينا اول واهم مصدر للصراع العراقي ـ الامريكي ، هو حرص العراق على ادارة موارده النفطية بحرية وطبقا للمصالح المشروعة والشرعية للعراق ، والذي يعني رفض النظرية الاستعمارية الامريكية المذكورة . ورغم ان العراق قد اوضح مرارا انه لا يريد استخدام النفط ضد احد ، وانه مستعد لبيعه لمن يطلبه بالطرق التجارية ، بما في ذلك لامريكا ، الا ان امريكا ، وهي تسعى لمعالجة ازماتها الاقتصادية ، لا تتحمل الحوار والنقاش ووجود راي اخر ، بل تريد خضوع الجميع لارادتها ولمفهومها الخاص الامبريالي للمصلحة ، وعلى طريقة السعودية والكويت في تسليم النفط وسياسته لامريكا .

اما المصدر الثاني للصراع الامريكي ـ العراقي ، والذي جعله حادا وشديد الخطورة ، فهو تبني امريكا لنظرية تقول بان ازماتها الاقتصادية وتراجعها تكنولوجيا لا يسمحان لها بابقاء هيمنتها على العالم الراسمالي (اوربا الغربية واليابان) ولا يفتح المجال لسيطرتها المنفردة على العالم ، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، لذلك يجب عرقلة التطور الطبيعي ـ التلقائي للعالم ، عن طريق احتكار اهم مادة ستراتيجية عرفها التاريخ حتى الان ، وهي النفط ، فمن يحتكر النفط العالمي يستطيع التحكم في التطور الاقتصادي والتكنولوجي للقوى الصناعية الجبارة ، التي تهيىء نفسها لتجاوز امريكا تجاريا .

ان هذه النظرية الامريكية تجعل من العراق العدو الاول والاشد خطرا على مشروع السيطرة الامريكية على العالم ، لان مجرد بقاء العراق مستقلا ، حتى لو كانت علاقاته جيدة بامريكا ، يعني عجز امريكا عن استخدام النفط كسلاح سياسي لاخضاع القوى العملاقة العالمية مثل اليابان واتحاد اوربا والصين وروسيا وغيرها ، لان العراق قادر على ارواء الظما النفطي لتلك القوى ، بصفته صاحب اكبر احتياطي نفطي في عالم القرن الحادي والعشرين .

ان من يريد ان يفهم سر (حقد) و (تشنج) كلنتون وغيره في امريكا تجاه العراق ، عليه ان يدرس النظريات الثلاث السابقة نظرية (النفط احد عناصر الامن القومي الامريكي) ونظرية (توسيع نطاق الامن القومي الامريكي ليشمل منابع النفط العربية) ونظرية (ان من يسيطر على النفط يسيطر على العالم) ، ان هذه النظريات تشكل الاساس المتين والرئيسي للسياسة الامريكية تجاه العراق حتى في صيغتها الراهنة (سياسة الاحتواء المزدوج) .

ان فهم ذلك يساعدنا على حل عدة اشكالات حالية : فهو يساعدنا على جعل العالم يدرك اسباب الحقد الامريكي الحقيقية على العراق لدرجة العمل على تقسيمه وابادة شعبه ، وهو امر يدفع بالراي العام العالمي للتعاطف مع العراق وادانة دوافع امريكا ، وهو يساعدنا كذلك على تعميق الوعي العالمي ، خصوصا لدى القوى الدولية العملاقة التي تريد امريكا اخضاعها لها وعدم السماح ببروزها كقوى مستقلة وذات نفوذ ، حول دور العراق في تحرير هذه القوى من احتمالات وقوعها في قبضة امريكا ، رغم ارادتها ، اذا نجحت خطط امريكا في السيطرة على النفط العراقي لتكمل بذلك سيطرتها على بقية منابع نفط القرن الحادي والعشرين ، وهي العراق والسعودية والكويت .

وهو يساعدنا في تعميق الوعي الوطني العراقي والوعي القومي العربي باهمية وحيوية النفط في تعزيز اوضاع المنطقة والعالم ، ولوجود امكانات تاثير عراقية وعربية لاترد اذا تمسك العرب بسياسة مستقلة وواقعية بعكس مايراد الان من تفتيت ارادة الاستقلال الوطني ومحوها ، وطبقا لذلك يكون بامكان العرب ان يقيموا علاقات متعددة مع كل الاطراف والقوى العملاقة وطبقا لقاعدة المصالح ، وهو امر يساعدهم على التحول الى قوة دولية عظمى .

وهو يساعدنا اخيرا وليس اخرا على فضح السياسة الامريكية الانانية والاستعمارية والقائمة على تحقيق الرفاهية والثراء في امريكا وعلى حساب الدول الاخرى وجثث مئات الملايين من البشر .

ان اعتراف كلنتون في رسالته للكونغرس يفضح كل تلك الاوضاع ويعجل بتحويل الحصار من حصار تفرضه الامم المتحدة ، الى حصار امريكي خالص ، وحين يتحقق ذلك يكون الحصار الامريكي على العراق في صالح العراق بصورة مطلقة وضد مصلحة امريكا بصورة مطلقة ايضا ، لان الدول الاخرى تكون قد اعادت علاقاتها مع العراق .

ربما يقول قائل : لكن اعترافنا بان كلنتون يريد حماية مصالح امريكا ربما سيؤدي الى تصلب تيارات امريكية في موقفها تجاهنا ، ان هذا القول يصح فقط حينما لاتجد امريكا في العالم قوى منافسة ومناهضة لاهدافها الاستعمارية والانانية ، عند ذلك تستكلب العناصر الامبريالية الامريكية ، لكن وجود مقاومة ، سلمية او مسلحة ، تحمل امريكا اثمانا باهظة ، لاتستطيع يقينا تحملها ، تدفع باشد المتطرفين الامبرياليين لاعادة النظر ، بل والهروب بطائرات الهيلوكوبتر من فوق سطح (اكبر سفارة امريكية) في مسرح الصراع ، تماما كما هرب القادة العسكريون من سطح السفارة الامريكية في سايغون عاصمة جنوب فيتنام سابقا ، والعار يكلل رؤوسهم الفارغة .

واذا انتقلنا الى اكاذيب كلنتون فاننا نجد انه لايتورع عن الاستمرار في تضليل الكونغرس الامريكي بواسطة الكذب المباشر والساذج ، حينما يقول في رسالته بان العقوبات ستبقى (لان العراق لم يلتزم بقرارات الامم المتحدة بشكل كامل) ! ان هذا الادعاء يناقض تماما تقرير اللجنة الخاصة الاخير ، والذي اكد بوضوح تام ، ولاول مرة منذ خمس سنوات ، ان العراق قد اكمل تنفيذ الالتزامات الاساسية ، ولم يبق منها سوى تسليم معلومات عن مادة الوسائط الزرعية كي يرفع الحصار الاقتصادي .

ولقد اكد السيد رولف ايكيوس انه حالما يقتنع بان العراق قد اكمل تزويد لجنته بالمعلومات الخاصة بذلك سيعلن انتهاء مهمته وترك مجلس الامن يقرر مصير الحصار الاقتصادي على اساس ان مهمة اللجنة تقتصر على نزع اسلحة الدمار الشامل ووضع نظام مراقبة مستمرة .

ان كلام ايكيوس ينقض ادعاء كلنتون ويجعل الاخير واقعا في مستنقع الكذب والتضليل للسلطة التشريعية ، وهو امر يعاقب عليه القانون الامريكي ! وبامكان اي عضو في الكونغرس الرجوع الى تقارير ايكيوس لادراك مدى تضليل كلنتون وكذبه على الكونغرس !

ويكذب كلنتون ايضا حينما يدعي (ان العراق يرفض اعادة المفقودين الكويتيين والممتلكات الكويتية ويستمر في ممارسة الارهاب واضطهاد اكراد العراق) ! لان المفقودين الكويتيين مسالة مختلف حولها ، وهي اداة سياسية كويتية ـ امريكية تستخدم لتسويغ اطالة الحصار ، اذ لو لم تكن كذلك ، فما الذي يمنع التطبيع ورفع الحصار الاقتصادي مع الاستمرار في البحث عن مصير المفقودين ، وهو مافعلته امريكا مع فيتنام ، حيث تدعي امريكا بوجود الفي مفقود فيها منذ اكثر من عشرين عاما !؟ علما ان رفع الحصار الاقتصادي لا صلة له بموضوع المفقودين ولا يشترط القرار ٦٨٧ او غيره رفع الحصار بعد مشكلة المفقودين .

اما بخصوص المعدات الكويتية ، فقد رفضت السلطات الكويتية مرارا استلامها ولم توافق على التفاوض لاستلامها ، الامر الذي يؤكد ان تلك المسالة تستغل لاغراض سياسية معروفة . وحينما يكذب كلنتون ويدعي ان العراق يمارس الارهاب لم يقدم دليلا واحدا على ذلك ، واعتمد على كلام عام واشاعات لا سند لها .

واخيرا لم يتذكر كلنتون ، بسبب حماقة الحقد ، ان الحديث عن اكراد العراق واضطهادهم غير صحيح لان العالم كله ، خصوصا اكراد المنطقة ، يرون امريكا تستغل ماساتهم لاغراض قذرة ، وتشجع على ابادتهم واستخدام معدات امريكية لقتلهم جماعيا وتشريدهم . لقد استسهل كلنتون الكذب على الكونغرس لان اعضاء الكونغرس تعودوا على عدم التدقيق في القضايا الخارجية ؛ بعكس تطرفهم في تدقيق القضايا الداخلية ، ولكن سياتي يوم تحرك فيه هذه القضايا ضده تماما مثلما تحرك قضايا نزواته الجنسية والمالية !!! ولعل افضل رد على رسالة كلنتون جاء من رولف ايكيوس يوم امس حينما ساله محرر الجمهورية عن رايه بقول كلنتون بان امريكا لن ترفع الحصار عن العراق بحجة عدم تطبيقه لقرارات مجلس الامن ، فقال ان قرار رفع الحصار عن العراق يتخذه مجلس الامن وليس امريكا .

نعم ان ماقاله ايكيوس هو الحقيقة النظرية ، وان ماقاله كلنتون هو الحقيقة العملية ، لكن مجرد اشارة ايكيوس الى ان مجلس الامن وليست امريكا هو المسؤول عن تقرير مصير الحصار ، يعني ان رفع الحصار رسميا قد ابتدات اولى خطواته ، وهي اصرار الاغلبية الساحقة من الاعضاء الدائمين وغير الدائمين ، بما في ذلك بريطانيا التي بدات تبتعد تدريجيا عن الموقف الامريكي ، ان المطلوب لرفع الحصار هو تنفيذ العراق للقسم (ج) من القرار (٦٨٧) .

ان تزايد عزلة امريكا واتساع نطاق فضح اهدافها الانانية الكامنة وراء استمرار الحصار ، وبروز العامل الصهيوني في دفع الادارة الامريكية لمواصلة الحصار من اجل تمكين الكيان الصهيوني من (اكمال ترتيبات) اخضاع بعض النظم العربية لارادته ونزعته التوسعية قبل استعادة العراق لدوره الاقليمي ، وادراك دول كبرى ووسطى وصغرى ان استمرار الحصار ، بعد ان فقد مسوغاته ، اصبح عامل اضرار جوهري بها وبمصالحها وليس بمصلحة العراق فقط ، ان ذلك كله يشكل مؤشرات حاسمة تؤكد ان وقت رفع الحصار الاقتصادي قد اقترب جدا ، وان على امريكا ان تتهيا للهروب من (موقفها) الحالي ، مثلما هربت من فيتنام وتركت وراءها مليون جندي فيتنامي كانوا يخدمونها (للقدر الغامض) وتخلت عن وعد حمايتهم !!! اننا نؤكد للجميع بان العراق مصمم على وضع حد للحصار باسرع وقت ممكن ، وبمختلف الطرق والوسائل ، وانه جاد في ابداء استعداده للتعاون مع مختلف الاطراف واحترام مصالحها الحيوية بشرط ان تكون مشروعة وان يعبر عن ذلك بوسائل ودية ومعترف بها قانونا .

كما نؤكد بصورة بالغة الوضوح ان الموقف الامريكي ، وتابعه الموقف الكويتي ، الرافضين للتفاهم والحوار ، يثبتان بصورة حاسمة ان قرار العراق الرد على المؤامرة الامريكية الصهيونية يوم ١٩٩٠/٨/٢ كان صحيحا تماما □

نائب فرنسي : الحصار عدوان على الوجود والكرامة الانسانية

□ باريس/واع : اعرب السيد ايف بونيه النائب البرلماني عن منطقة ... شمالي فرنسا عن غضبة واستنكاره تجاه مايتعرض له اطفال وابناء الشعب العراقي من الام ومعاناة نتيجة الحصار الظالم . وحمل البرلماني الفرنسي في مقال نشرته صحيفة (اللوموند) الفرنسية الصادرة في باريس امس الاول تحت عنوان (الجريمة الغامضة لاطفال بغداد) الامريكان مسؤولية موت مائة طفل عراقي بر يَ تقل اعمارهم عن خمس سنوات كل يوم ومئات الاخرين تزيد اعمارهم عن خمسة اعوام بسبب النقص في الادوية الناجم عن الحصار . واوضح ان الوحيد لهؤلاء الناس على مايتعرضون له هو انهم عراقيون وان الامم الاخرى التي تدعي بانها متحضرة تتحمل ايضا مسؤولية ذلك لانها تسير بدون تردد وراء ارادة سادة العالم وان الفرنسيين ايضا يتحملون مسؤولية ذلك وان الخجل يتملكهم ... ذلك .. ووصف السيد (ايف بونيه) الحصار بانه عدوان صارخ ضد الوجود والكرامة الانسانية . وتحدث النائب البرلماني الفرنسي في مقال عن مشاهداته لاوضاع المستشفيات العراقية التي قام بزيارتها مؤخرا ومايعانيه المرضى من نقص العلاج والدواء جراء الحصار الظالم .

لوموند ديبلوماتيك : النظام السعودي من ابشع الديكتاتوريات في العالم

□ باريس / واع : وصفت صحيفة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية النظام السعودي بانه واحد من ابشع الانظمة الدكتاتورية والاستبدادية في العالم وانه لا يقيم احتراما لابسط حقوق الانسان . واكدت الصحيفة في مقال لها بعددها الاخير ان عائلة ال سعود صادرت ممتلكات وثروات هذا البلد وحولتها الى ملكيتها الخاصة للتصرف بها كيفما تشاء دون حسيب او رقيب . واشارت الصحيفة الى ان هذا الاسلوب في ادارة شؤون البلاد ادى الى تنامي وتزايد المقاومة يوما بعد يوم في صفوف الشعب تجاه ممارسات سلطات النظام السعودي مما يهدد بانهيار هذا النظام المتزعزع . واوضحت لوموند ديبلوماتيك ان قيام النظام السعودي باستقدام القوات الاجنبية الى الاماكن الاسلامية المقدسة ومشاركتها في العدوان الثلاثيني ضد العراق اثار تساؤلات في صفوف الشعب السعودي حول هذه الممارسات اللا اخلاقية . وتحدثت الصحيفة عن انتشار الفساد في صفوف العائلة الحاكمة وانشغال افرادها بجمع الثروات واستلام العمولات خلال صفقات السلاح التي تعقدها مع الدول الغربية .. موضحة ان الغرب لايزال يغض النظر عن الممارسات والخروقات تجاه حقوق الانسان في السعودية ويتستر عليها وذلك بسبب المصالح الاقتصادية والصفقات المختلفة التي يعقدها مع هذا النظام . وتوقعت الصحيفة في ختام مقالها نهاية قريبة لنظام الحكم في السعودية . مشيرة الى تفاقم النزاعات الداخلية والصراع على السلطة في صفوف العائلة الحاكمة □

ليبيا تجدد تأكيد ... حقها بعضوية مجلس الامن

□ نيويورك / واع : طلبت ليبيا تأييد لترشيحها لعضوية مجلس الامن الدولي بدءا من شهر كانون الثاني القادم . وجاء الطلب في مذكرة ارسلت في الاونة الاخيرة الى جميع اعضاء الامم المتحدة للرد بالقول ان ترشيح ليبيا لعضوية مجلس الامن لمدة عامين يحظى بتاييد منظمة الوحدة الافريقية ودعم مجلس الجامعة العربية .

وتقوم بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا بحملة لمنع ليبيا من الفوز بمقعد في مجلس الامن بدعوى انها مستهدفة بعقوبات من الامم المتحدة وكانت العقوبات التي تتضمن حظرا لمبيعات السلاح والاتصالات الجوية وتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية قد فرضت لاول مرة في عام ١٩٩٢

اعلانات

شكر على تعزية

اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى كافة السادة المسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء العشائر لمشاركتهم مصابنا الاليم بوفاة والدنا المرحوم عبد الله الشاهين وكل من حضر مراسيم التشييع او حضر مجلس الفاتحة او ارسل برقيات التعازي .

سائلين العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه .

اللواء الركن
وكيل وزارة النفط

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الحاج علي عبدالمحسن بلال عميد اسرة ال بلال في النجف . والد كل من السيد حسين والدكتور محسن وحسن والمهندس رعد وكريم وشقيق كل من الحاج نوري والحاج كاظم . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الخلخالي في النجف ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٥/٨/٤ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

مصاب الجليجي

انتقل الى رحمة ربه (في امريكا) المأسوف على شبابه كفاح الجليجي نجل السيد مهدي حسن الجليجي في حادث مؤسف وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الحاج عباس في الحارثية/ شارع الكندي اعتبارا من يوم الجمعة ٩٥/٨/٤ من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ ابراهيم شمخان حسين شقيق الشيخ اسماعيل شمخان حسين البخيت شيخ عشيرة الحلابسة في يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٨/٣ في محافظة الانبار ـ قضاء الفلوجة ـ منطقة الحلابسة . انا لله وانا اليه راجعون .

فقدان

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ الرابعة باسم احمد مؤيد عمر محمود الهيتي ، الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

نعي

تنعى عشيرة الحلابسة في محافظة الانبار بمزيد من الاسى والحزن الفقيد الراحل الشيخ ابراهيم شمخان حسين البخيت . اسكنه الله فسيح جنته ورضوانه والهم ذويه الصبر والسلوان .

عشيرة الحلابسة

الى/ السيد محمد حيلوي عبد/ الموظف في هذه الدائرة
م/ اخطار

نظرا لانتهاء اجازتك الخاصة بتاريخ ١٩٩٥/٧/١ . ولعدم مباشرتك لحد الان لذا تقرر اخطارك بواسطة الصحف المحلية بضرورة الالتحاق بوظيفتك خلال (٧) ايام اذا كنت داخل العراق و(٣٠) يوما اذا كنت خارج العراق وبخلاف ذلك ستعتبر مستقيلا من الخدمة استنادا الى المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ .

م/ المدير العام

اعلان

تعلن لجنة البيع عن وجود ... اد تصوير فوتوغرافي (... برق) ستباع بالمزاد العلني في ... احة وقوف السيارات المقابلة ... تزه ١٤ تموز في الكاظمية قرب ... س الائمة بالساعة (٩:٠٠) ... يوم الاحد ٦ اب ١٩٩٥ . فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبا معه التامينات البالغة (٢٠٪) من القيمة التخمينية للمواد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية البالغة (٢٪) واجور نشر الاعلان .

لجنة البيع
٧٥٩

بلبت للبيع

الكمية ٢٢ طنا كيبج ١٥ملم ، ١١ ملم ، ١٦ملم مستخدمة ولكن بحالة جيدة مطروحة في كراج بساحة الطيران في كركوك (١٠ قطعة) للمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتفين ٢١١٣٧٤ ، ٢١١٨١٩

من هيروشيما الى ملجأ العامرية
جرائم امريكا تلطخ جبين الانسانية

□ بغداد / واع : في السادس من اب من كل عام يهتز ضمير العالم للجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة بالقاء اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية . ففي ذلك اليوم من عام ١٩٤٥ راح اكثر من (١٤٠) الفا من سكان هذه المدينة ضحية لهذه الجريمة التي مازالت اثارها الخطيرة باقية حتى الان .. وقد اعقبت هذه الجريمة التي يندى لها جبين الانسانية جريمة اخرى في التاسع من الشهر نفسه عندما اسقطت الولايات المتحدة قنبلة ذرية ثانية على مدينة ناغازاكي وراح ضحيتها اكثر من (٧٠) الفا من سكانها الابرياء . وكان الرئيس الامريكي (هاري ترومان) قد وافق على القاء هاتين القنبلتين لارغام اليابان على الاستسلام في الحرب العالمية الثانية . وقد خلفت ماساة هيروشيما وناغازاكي اعدادا اخرى من المشوهين والمصابين بالاشعاعات مازالت اثارها الى اليوم .

وتاكيدا لوحشية الولايات المتحدة واستهتارها بكل القيم الانسانية فقد رفض الرئيس الامريكي بل كلنتون توجيه اعتذار الى اليابان عن الهجوم النووي على مدينتي هيروشيما وناغازاكي مدعيا ان قرار الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان بشن العدوان الامريكي النووي على اليابان اتخذ استنادا الى ما وصفه بمصلحة البلاد في ذلك الوقت . وتروي احدى النساء الناجيات من ماساة مدينة هيروشيما انه وبعد عدة ساعات من الانفجار الذي سببته القنبلة النووية بدات امطار سوداء بالتساقط على المدينة واضطر الاف الاحياء الذين ذابت جلودهم بسبب الحرارة المرتفعة التي نشرتها القنبلة من تلك المياه الممزوجة بسواد الدخان والمواد المشعة للشرب منها فمات كثير منهم وجرفت انهار هيروشيما المئات من الموتى .

واليوم تعيد الولايات المتحدة فعلتها الشنيعة من خلال مواصلتها عدوانها السافر على العراق المتمثل بالاصرار على استمرار الحصار الجائر المفروض على شعبه بعد عدوانها العسكري الواسع الذي جمعت له كل الاشرار في العالم واستخدمت فيه مختلف وسائل الدمار في محاولة بائسة للنيل من تجربته الحضارية المشرقة . ولعل جريمة ضرب ملجأ العامرية من قبل الطائرات الامريكية والذي كان يأوي الاطفال والنساء والشيوخ هي واحدة من الجرائم التي تكشف همجية الولايات المتحدة وحقدها على الشعوب كما تكشف زيف الشعارات التي ترفعها الادارة الامريكية بحرصها على حماية حقوق الانسان . ان ضرب مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بالقنابل النووية وحرب الابادة الجماعية التي تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق باصرارها على استمرار الحصار عليه ستبقى شاهدا على وحشيتها ومعاداتها للشعوب □

اتصال هاتفي بين عرفات وبيرز

□ فلسطين المحتلة/انصات الجمهورية : اعلن مصدر فلسطيني ان اتصالا هاتفيا جرى امس بين ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وشيمون بيرز وزير الخارجية الصهيوني اتفقا خلاله على عقد لقاء يوم الاثنين المقبل .. وقالت الاذاعة (دبي) ان اللقاء سيتناول ما جرى في المفاوضات الاخيرة ووضع معالجات من اجل الاسراع بالتوصل لاتفاق نهائي بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية .. وذكرت الاذاعة ان رئيس الجانب الصهيوني في المفاوضات اوري سافير قد قال انه تمت صياغة ٧٠٪ من مسودة الاتفاق الا ان الخلاف بقي قائما حول الامن وانتشار الجيش الصهيوني في الضفة الغربية □

امير سعودي يشتري اضخم مكاتب لندن

□ لندن / انصات الجمهورية : يشترك الامير السعودي وليد بن طلال بن عبدالعزيز مع رجل الاعمال الكندي (بول رايخمان) في عرض لشراء مجمع لندن . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان وليد بن طلال يمتلك ٢٤٪ من مشروع (يورو دزني) بالقرب من باريس كما انه يملك اكبر حصة في مؤسسة ستي كورب التي تملك مصرف ستي بانك . واشارت الاذاعة الى ان عدول الامير السعودي عن التقدم بطلب الشراء منفردا والشراكة مع (بول رايخمان) الذي كان وراء انشاء المجمع يرجع الى انه يريد ان يبدد اية شكوك حول قدرة رجل الاعمال الكندي على تدبير الاموال الكافية لهذا العرض .

□ بيروت/انصات الجمهورية : شنت مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية هجوما على احدى الدوريات العسكرية الصهيونية جنوب لبنان .. اعلنت ذلك المقاومة اللبنانية في بيان لها وزع صباح امس اكدت فيه ان احدى مجموعاتها نصبت كمينا لدورية صهيونية داخل الشريط المحتل وتمكنت المجموعة من تدمير عربة عسكرية وقتل وجرح من بداخلها □

□ طوكيو / انصات الجمهورية : انتقد البرلمان الياباني فرنسا والصين لاجرائهما تجارب نووية في شرق بحر الصين في قنال (موروروا) . وقالت اذاعة BBC ان مشروع القرار تمت الموافقة عليه بالاغلبية الساحقة في البرلمان وجاء التصويت على مشروع القرار قبل يوم واحد من ذكرى مرور ٥٠ عاما على القاء القنبلة الذرية الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية □

□ موسكو / واع : حذر مستشار معهد الدراسات العسكرية (نطونسورريكوف) من ان روسيا ستضطر الى اعادة النظر في التزاماتها بشأن تقليص الاسلحة النووية في حالة اقدام الولايات المتحدة على انشاء منظومة جديدة للدفاع المضاد للصواريخ الاستراتيجية . واكد في تصريحات صحفية امس تعليقا على قرار الكونغرس الامريكي الاخير بان انعطافة كهذه سوف تدفع روسيا الى الامتناع عن ابرام معاهدة (سالت ٢)

يلتسين يشيد بالاتفاق مع الشيشان

□ كروزني/انصات الجمهورية : تستمر المحادثات في العاصمة الشيشانية كروزني بين المفاوضين الروس والشيشان . ونقلت اذاعة لندن ان البحث يدور حول بعض التفاصيل الاضافية الخاصة بالاتفاقيات القضايا العسكرية التي عقدت الاسبوع الماضي .. واوردت اذاعة مونت كارلو ، تصريحات عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين جدد فيها التاكيد على ان الشيشان هي جزء من الفيدرالية الروسية .

واشاد يلتسين بالاتفاق العسكري الذي كان قد تم التوصل اليه بين المفاوضين الروس والشيشان يوم الاحد الماضي مشيرا الى ان هذا الاتفاق يفتح الطريق لتنظيم انتخابات ديمقراطية حرة يجب ان يكون لجمهورية الشيشان وشعبها هيئات شرعية وان ممثلي الشيشان كما غيرهم في مناطق روسيا الاخرى يجب ان يكونوا حاضرين في مجلس الفيدرالية الروسية □

اياد محمود اسماعيل : انا غير مذنب

□ نيويورك / واع : قال الرجل المتهم بقيادة السيارة التي حملت القنبلة الى بناية مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ والذي سلم من الاردن الى نيويورك الخميس انه غير مذنب في تهم التامر الموجهة اليه فيما يتعلق بذلك الحادث المروع . وقدم المتهم الذي تم التعرف عليه في الاردن باسم اياد محمود اسماعيل نجم من خلال محام معين من قبل المحكمة اثناء جلسة استماع استمرت خمس دقائق في محكمة مانهاتن الاتحادية وصدر امر بمثوله امام المحكمة مرة اخرى في ١٦ اب . وتتعلق الاتهامات بحادث التفجير الذي وقع يوم ٢٦ شباط عام ١٩٩٣ وقتل فيه ستة اشخاص واصيب نحو الف شخص وسبب اضرارا قيمتها ملايين الدولارات للبناية المؤلفة من برجين يضم كل منهما ١١٠ طوابق في حي مانهاتن .

السودان يرحب بنتائج التحقيق الاثيوبي حول محاولة اغتيال مبارك

□ الخرطوم / انصات الجمهورية : اعلن السودان انه ينظر الى بيان وزارة الداخلية الاثيوبية بصدد التحقيق في محاولة اغتيال رئيس النظام المصري حسني مبارك في شهر حزيران الماضي على انه بمثابة رد اعتبار له .



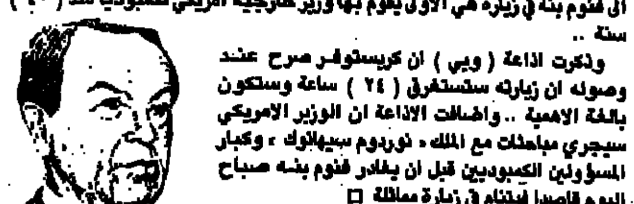
وكانت تحقيقات الداخلية الاثيوبية قد اثبتت ان الاتهامات التي وجهها النظام المصري للسودان كاذبة حيث لم يكن هناك سوداني واحد من بين الاحد عشر شخصا المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك والذين ينتمون الى المجاهدين المصريين المعارضين للنظام الحاكم .

فضيحة مالية في بنك طهران

□ طهران / واع : قالت صحيفة كيهان ان الشرطة الايرانية اعتقلت موظفين كبيرين في بنك بطهران لانهما اختلسا ما يعادل نصف مليون دولار . واضافت الصحيفة ان رئيس احد فروع بنك مالي الذي تديره الدولة ومساعده اعتقلا لانهما اختلسا ٥ر١ مليار ريال / ٥٠٠ الف دولار بسعر الصرف الرسمي . واضافت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت خمسة اخرين ساعدوا الاثنين في شراء عقارات بهذه الاموال . واشارت الى انه تم في تموز الماضي اكتشاف حالات احتيال في بنوك شملت مبلغا اجماليا يزيد على ١١ مليون دولار . وقدمت قضية احتيال كبيرة تتعلق ببنك صادرات الذي تديره الدولة الى المحكمة مما ادى الى تفجير فضيحة بسبب تاكيدات اثارها بعض المحتالين بان مسؤولين كبار كانوا متورطين . وادين ثمانية اشخاص بالحصول على ٢٣ر١ تريليون ريال / ٤٠٠ مليون دولار بالاحتيال على البنك رغم ان بعض السلطات القضائية قدرت المبلغ المفقود بنحو ٦٠ مليار ريال / ٢٠ مليون دولار □

كريستوفر يزور كمبوديا وفيتنام

□ فنوم بنه/انصات الجمهورية : وصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى فنوم بنه في زيارة هي الاولى يقوم بها وزير خارجية امريكي لكمبوديا منذ (٤٠) سنة ..



وذكرت اذاعة (ويي) ان كريستوفر صرح عند وصوله ان زيارته ستستغرق (٢٤) ساعة وستكون بالغة الاهمية .. واضافت الاذاعة ان الوزير الامريكي سيجري مباحثات مع الملك « نورودوم سيهانوك » وكبار المسؤولين الكمبوديين قبل ان يغادر فنوم بنه صباح اليوم قاصدا فيتنام في زيارة مماثلة □

تتمات المنشور على الصفحة الاولى

احزاب وشخصيات

من اجل رفع الحصار عن العراق وايقاف معاناة شعبه تلك المعاناة البشعة التي راح ضحيتها الالاف من الابرياء . وندد السيد عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بالموقف الامريكي الداعي الى اطالة امد معاناة الشعب العراقي .. مشيرا الى ان ماورد في رسالة كلنتون للكونغرس الامريكي يهدف الى قطع الطريق على مجلس الامن الذي اصبح يدرك ضرورة واهمية رفع الحصار عن العراق .

ودان البروفيسور توركي عطاروف استاذ العلاقات الدولية في جامعة انقرة استمرار الحصار الجائر ضد شعب العراق واستمرار معاناته الانسانية . وقال في مقال نشرته صحيفة (توركيش ديلي نيوز) امس ان الاصرار الامريكي على استمرار الحصار ضد العراق هو سابقة خطيرة تهدف الى اخفاء الاهداف الحقيقية والمصالح الامريكية التي تحاول واشنطن تنفيذها بصورة مباشرة او في ظل غطاء دولي .

معلومات يكشفها لمراسل الجمهورية

طهران و (زعيم علي) احد المسؤولين العسكريين المقربين من مسعود . وافاد المصدر ان عددا من المسؤولين العسكريين التابعين لجلال الطالباني قد لقوا حتفهم في معركة (كيكي حمد اغا) ومنهم : (حمه ريكر ـ قائد عسكري من السليمانية ، وشيره بور ـ مسؤول عسكري في منطقة راوندوز) كما قتل ثلاثة اشقاء وهم (فيض الله ، وكامران ، وخيرالله عبدالله رشيد) وجميعهم امرو فوج تابعون لجلال . وكشف عن مصرع (ناظم خالد حسين) المسؤول العسكري المقرب من جلال ، وامري الافواج (فاخر عبدالله ، فريق عبدالله ، احمد بي كي سي ، رفعت محمد امين وامري المفارز (عزيز رشيد ، جوهر عبدالله ، سلام عبدالله) .

ايكيوس في بغداد :

حصل من العراقيين على وعد بالحصول على المعلومات التي سيطلبها خلال زيارته الحالية . وحول ما اعلنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في رسالته الى الكونغرس نهاية الاسبوع الماضي من ان الولايات المتحدة سوف لاتسمح برفع الحصار عن العراق قال السفير ايكيوس انه يعتقد ان مجلس الامن هو صاحب القرار في موضوع الحصار وهو الذي يتولى المسؤولية بشانه كما ان اعضاء المجلس هم الذين سيقررون هذا الموضوع : وعلمت الجمهورية ان فريق اللجنة الخاصة المرافق لايكيوس يضم في عضويته السيد تيم تيريفلن الناطق الرسمي باسم اللجنة وخبير الصواريخ الروسي نيكيتا سميدوفيتش الذي اعتاد الحضور الى بغداد في كل زيارات السفير ايكيوس السابقة الى العراق □

هل ابتدأت حرب البلقان ؟

وقال مسؤول تابع للامم المتحدة بان هناك عددا غير معروف من القتلى وتصاعد الدخان من وسط مدينة كنين كما استهدفت القوات الكرواتية في قصفها عدة مدن اخرى كان الصرب قد استولوا عليها قبل اربع سنوات

اعلانات

٥) دفع تامينات قانونية ٢٠٪ من قيمة البيع بموجب صك .

وعلى المشتري تسديد مبلغ البيع وسحب السيارة خلال سبعة ايام تبدا من تاريخ الاحالة القطعية وانتهاء مدة الضم ، كسر القرار ، البالغة خمسة ايام ويتحمل المشتري غرامات تاخيرية قدرها (٥٠٠) خمسمائة دينار عن كل يوم تاخير تبدا من اليوم الثالث من الاحالة القطعية وبخلافه يتم مصادرة التامينات القانونية ويعاد بيعها بالمزاد العلني ويتحمل المشتري الناكل فرق البدلين علما بان جميع السيارات مرسمة كمركيا .

رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية
٧٤٤

اعلان

تلفت انتباه المواطنين الاعزاء استباع العجلات المختلفة الانواع والموديلات المبينة اعدادها ادناه في منطقة جكوك في الدباش خلف معامل الشاي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩٥/٨/٧ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم ما يلي :ـ

١ ـ تامينات بموجب صك مصدق شخصي (لامر الراغب بالشراء) بمبلغ ١٠٠٠٠٠ فقط مائة الف دينار او نقدا

٢ ـ بطاقة السكن بالنسبة للساكنين في محافظة بغداد والبطاقة التموينية بالنسبة للساكنين في المحافظات الاخرى

وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية بنسبة ٢٪ من البدل ... على المشتري تسديد قيمة الشراء ...

العجلة او المواد التي ترسو عليه بالمزايدة خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه تسحب العجلة او المواد وتباع مرة اخرى على نفقته واعتباره ناكلا بموجب قانون بيع وتاجير اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ املين تعاونكم

ف اسم العجلة	الموديل	العدد
١ ـ مارسيدس راس تريلة	١٩٨٢	١
٢ ـ لوري قلاب يوغسلافي	ـ	١
٣ ـ باص fam ٢١ راكب	١٩٨٥	
٤ ـ لوري قلاب FAB	ـ	١
٥ ـ بلدوزر زنجيل	ـ	١
٦ ـ شفل حفارة تراب	١٩٨٠	١
٧ ـ شفل 150 Ult	ـ	١
٨ ـ شفل تاير 220 Ult	ـ	١
٩ ـ عربة تريلة قلاب	ـ	٢
١٠ ـ عربة لولودر	١٩٨٢	١
١١ ـ ضاغطة هواء	ـ	٢
١٢ ـ مصعد متحرك	ـ	١
١٣ ـ رافعة شوكية	١٩٨٥	١
١٤ ـ حفارة مسوقة	١٩٨٥	٢
١٥ ـ لولودر	ـ	١
١٦ ـ كرين كولز	ـ	١
١٧ ـ مكدوس محمل عليها خباطة	ـ	١

٧٧٠

اعلان

تعلن اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية في وزارة المالية عن اجراء مزايدة علنية لبيع السيارات العائدة الى المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية (بيجي) وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المصادف ٩٥/٨/٦ ويكون البيع في الساحة المخصصة للمخلفات داخل سياج المنشأة اعلاه وكما مفصل ادناه .

السيارة	الموديل	العدد
ايسوزو لوري وثلاجة	٩٨٠	٩
نيسان راس تريلة	٩٧٨	٣
ميتسوبيشي بيك اب وقلاب وجوهيه	٩٨٠	٥
١٩٨٦		
سكانيا حوضية		١
شوفرليت ثلاجة	١٩٧٩	١
ريم وفليت باص ٤٤ راكب	٩٨٠	١
كوستر ٢١ راكب	٩٧٥ ـ ١٩٨١	٢
لاندكروز ستيشن	٩٨٠ ـ ١٩٨٩	٢
بلزول	١٩٨١	١
بيك اب دبل قمارة	١٩٨٦	١
هاي لوكس	١٩٨٢	١

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين وفقا للشروط التالية :ـ

١) صك مصدق لامر اللجنة العليا بمبلغ (١٥٠٠٠٠) الف دينار (مائة وخمسون الف دينار) .

٢) ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية .

٣) بطاقة السكن او البطاقة التموينية

٤) يتحمل المشتري اجور الدلالية ٢٪ من قيمة البيع .

ابتهالات

□ النجف/كربلاء/بابل/مراسلو الجمهورية : ابتهل الى الله العلي القدير السادة رجال الدين الافاضل وزوار مرقدي الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان يحفظ العراق العظيم وشعبنا الصابر وقائدنا الفذ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من مكائد الاعداء وقوى الشر والضلالة وعلى راسهم الصهيونية والامريكان التي تستهدف امن وسلامة وطننا العزيز . وابتهل الى الله جل وعلا زوار مرقدي الامام الحسين واخيه العباس (ع) في محافظة كربلاء ان ينصر المؤمنين المجاهدين من ابناء العراق العظيم وهم يواصلون مسيرة الجهاد الكبير خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حتى تحقيق النصر النهائي والعبور الناجز الى ضفة الطمانينة والسلام . وحيا زوار مرقدي الامامين الحمزة والقاسم (ع) في محافظة بابل الوقفة الجهادية والبطولية لابناء العراق العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وعبروا اثناء تاديتهم مراسيم الزيارة والصلاة عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الحكيمة وعزمهم على مواصلة مسيرة التقدم والنهوض في عراقنا الشامخ رغم استمرار الحصار الظالم .

التعاونيون العراقيون يجددون عهد الوفاء للقائد

□ بغداد/واع : عاهد التعاونيون في القطر السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء في مسيرة الجهاد لتحقيق العبور الى ضفة النصر المؤزر .. واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمهم هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد العام للتعاون لمناسبة انتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد عزمهم على ان يضطلعوا بدورهم كاملا في عملية البناء والتنمية وتعزيز صمود شعبنا الابي في مواجهة مؤامرة الحصار الجائر المفروض عليه .

مزبان خضر هادي : تنفيذ توجيهات القائد بخصوص حملة الحصاد والتسويق مسؤولية وطنية

□ الموصل / واع : جرت في الاراضي الزراعية التابعة لمجمع القيروان بقضاء سنجار ضمن الرقعة الجغرافية لقيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي اوسع حملة لتسويق محصولي الحنطة والشعير الى مراكز الاستلام . وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك للحزب خلال مشاركته في الحملة ان تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص حملة الحصاد وتسويق الحبوب مسؤولية وطنية لتعزيز صمود شعبنا المجاهد الصابر على طريق انهاء الحصار الجائر وتحقيق العبور الى ضفة الخير والنصر والظفر بعون الله □

الجبهة الوطنية تدعو للاستفادة من قرارات العفو

□ بغداد/واع : دعت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الذين شملهم العفو الذي اصدره مجلس قيادة الثورة من المحكومين لاسباب سياسية سواء داخل القطر او خارجه للاستفادة من هذه الفرصة ...

... الوطني والذين حكموا لاسباب سياسية ويريدون العودة الى شعبهم ليكونوا جزءا منه ويساهموا في مسيرة الوطن . واضاف ان هذا العفو في الوقت الذي يؤكد حرص السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكون كل عراقي ضمن مسيرة العبور والتواصل والنهوض فهو خطوة تثير الرعب لدى المستعمرين والعملاء الذين يريدون للعراقيين الانكفاء وعدم مواصلة مسيرة النهضة والكرامة . واختتم السكرتير العام للجبهة تصريحه قائلا .. بان مايعرفه الجميع عن كلمة الفرسان التي تتجسد في كلمة القائد صدام حسين وكلمة الفرسان هذه وماتعنيه من ثقة لدى الذين شملهم العفو ستجعل تخرصات الاجهزة الاعلامية المعادية ازاء هذا القرار تخيب وتذهب هباء .. فالعراقيون حتى من اشتط منهم يعرف حقيقة الاجراء والفرصة الكاملة التي سيتمتع بها الذين يعاودون انفسهم ويستجيبون لقرار العفو □

مشروع تعاون بين صندوق الامم المتحدة للسكان وجمعية تنظيم الاسرة في العراق

□ بغداد / الجمهورية : نوقشت في جمعية تنظيم الاسرة العراقية وثيقة مشروع التعاون بين صندوق الامم المتحدة للسكان والجمعية الخاصة بدعم الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة في العراق .

وقال السيد محمد الزيجاري الممثل المقيم والمنسق لبرامج الامم المتحدة في العراق خلال اجتماع المناقشة الذي حضره الدكتور سعدون خليفة رئيس الجمعية ان وثيقة المشروع ...

الخامسة والسعي الى زيادة نسبة استخدام ... الاسرة من ١٨ ـ ٥٠٪ . واشار الى ان المشروع ... بالتعاون بين وزارة الصحة وجمعية ... في خفض وفيات الامهات والاطفال الرضع دون السن ... الانجابية للصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وانشاء ٨ عيادات نوعية استشارية في هذا المجال .

معرض للادوات الاحتياطية الراكدة

□ بغداد/مريم العطية : تفتتح وزارة الصناعة والمعادن قريبا في معرض بغداد الدولي ولاول مرة في العراق معرضا للادوات الاحتياطية الراكدة تشارك فيه منشات وشركات وهيئات الوزارة باجنحة خاصة تعرض فيها مواد فائضة عن الحاجة ويمكن الاستفادة منها . وقد عرضت منشاة ذات الصواري اصباغا مائية ومعاجين مختلفة الالوان ومرطب البنتلايت ومادة التيلوز الذي يستخدم في صناعة الاصباغ والاحبار ومادة الاكريليت التي تستخدم كمادة اولية في صناعة الاصباغ الاكريليكية ومذيب البولي استر . وضم جناح المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية مختلف مواد التاسيسات والانشاءات التي تساهم في بناء المعامل والمرافق الصناعية .. وشمل جناح المنشاة العامة للزيوت النباتية اعرض جهاز تعبئة الدهون واجهزة الهدرجة لجهاز الضاغطات وجهاز تغليف الصابون وجهاز تصفية الدهون .. وعرض جناح المنشاة العامة للسمنت الشمالية رافعة (كرين) ارض سلكي ورافعة شوكية وطواحين السمنت وجهاز توليد الطاقة الكهربائية والافران ومكائن التعبئة في حين عرض جناح المنشاة العامة للسمنت الجنوبية ضاغطة هواء ومكنسة تنظيف وكسارة المواد الاولية وسايلوات المواد الاولية ومرسبات الغبار ومنظومة الطواحين ومكائن تعبئة السمنت ومضخات سحب المياه .

حسم ٢٨٣ ألفا و ١٦٠ دعوى قضائية خلال الاشهر الستة المنصرمة

□ بغداد/نبيل الوادي : حسمت المحاكم والدوائر العدلية التابعة لوزارة العدل (٢٨٣) الفا و(١٦٠) دعوى قضائية خلال الفترة من ١٩٩٥/١/١ ولغاية ١٩٩٥/٦/٣٠ محققة بذلك زيادة بنسبة الحسم مقدارها ١٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي .. وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل في تصريح خاص لـ (الجمهورية) ان الوزارة حققت وفورات مالية بلغت مليون و(٩٧٨) الفا و(٤٠٥) دنانير لترشيد الاستهلاك في مجالات الصيانة والاجهزة والقرطاسية وانجزت دائرة التسجيل العقاري (١٠١) الفا و(٧٠٩) معاملات بيع وتمليك وافراز وبفترة قياسية . واشار السيد الوزير الى ان الملاكات الفنية المتخصصة انجزت (٧٤) الفا و(٢١٨) من المعاملات الفنية وكشف وتثبيت حدود للاراضي العائدة للمواطنين في عموم العراق بما فيها صور السجلات والاستشهادات التي بلغت (١١٠) الاف و(٨٦٥) معاملة

واوضح ان دوائر التنفيذ العدلية نفذت خلال الفترة ذاتها ما يقرب من (٢٣) الفا و(٢٦٣) من الاحكام والمحررات المسجلة للمواطنين وتسديد مبلغ (٩٤) مليونا و(٢٢٠) الف دينار من الديون المستحقة للمواطنين الدائنين واستحصال مبالغ مالية بلغت (٢٥٩) مليونا و(٣٥٦) الفا و(٥١٠) دنانير واعادتها الى مستحقيها .

للصحفيين فقط

□ بغداد/ماجد عزيزة : قال مصدر مسؤول في مديرية التسجيل العقاري العامة ان عبارة (بدون بدل) المثبتة على سند ملكية الارض المخصصة للصحفيين في محافظة بغداد تعني ان المستفيد يحصل على الارض مجانا وبدون دفع اي مبلغ .. اعلن ذلك السيد كاظم بدن مدير التسجيل العقاري في الرصافة وقال : ان الارض الممنوحة بموجب مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه تخضع لقرار مجلس قيادة الثورة الموقر ذي الرقم ٧٣٤ لسنة ١٩٨٨ والمتضمن ان كل مواطن منحته الثورة المباركة عقارا بدون بدل فانه يعوض مستقبلا بمقدار ٥٠٪ من قيمة العقار في حالة حاجة الدولة الى العقار للمصلحة العامة .. واكد ان العقار الممنوح للصحفيين يخضع كبقية العقارات الممنوحة للمواطنين لقانون الضريبة لان الصحفي اصبح (مالكا) حاله حال بقية المواطنين الخاضعين للضريبة ووفق احكامها من اعفاءات او خضوع للضريبة .

اخبار موجزة

□ نظمت رابطة الصحفيين الشباب دورة صحفية شارك فيها (٢٠) شابا وشابة استمرت اسبوعا تلقى خلالها المشاركون محاضرات حول الخبر ...

□ بغداد / شكرية السراج : حددت وزارة التربية ضوابط واسس قبول الطلبة في معاهد المعلمين والفنون الجميلة في بغداد والمحافظات للعام الدراسي ...

... مستشفيات الولادة والاطفال في محافظات بغداد وبابل والنجف ومستشفى ابن الهيثم للعيون في بغداد فيما ستشمل المرحلة الثانية التي ستبدأ قريبا اعمار مستشفيات محافظتي المثنى وذي قار بينما ستشمل المرحلة الثالثة والاخيرة اعمار مستشفيات البصرة والانبار والموصل والقادسية .

... اكثر من (٣٥٠) جهاز هاتف واعاد ... اتصال (٢٣٩) هاتفا وانجز نحو ٩٠٪ من مشروع الشبكة الهاتفية الارضية لمنطقة حي الزوراء

المباشرة باعمار « ١٠ » مستشفيات

الرياضة

جديد البيت الكرخي وعش النوارس

عمو بابا — احسان الغيسون — عامر عبدالوهاب — احمد جاسم

□ عبدالجليل موسى

في المعسكر التدريبي لفريق نادي الكرخ شارك في الوحدة التدريبية الاخيرة امس الاول اللاعب علي رجا قادما من النجف . كما ضمت الوحدة التدريبية ...

... اما المدير الفني للفريق عمو بابا فقد اعرب عن قناعته بعناصر الفريق الموجودة حاليا وقال انها بين شابة واعدة وبين من ...

محمود مجيد بعد زيارة قصيرة ... وان الحارس عامر عبدالوهاب الذي ... عقده ، في لبنان ... الفريق وسيباشر تدريباته اليوم ...

رفض يا باني لفكرة الاقسام

مسرحيات عبثية ..

سبب الامنا وحيرتنا ليس الحصار الاثم الذي اتم عامه الخامس بل الاستعداد الذاتي للانحراف وحب الانا والمتاجرة بكل شيء حتى الضمير والشرف والعرض لاجل حرق السوق . واقصد بالسوق كل مرافق الحياة اي اينما وجد التعامل وهؤلاء الحصاريون المنحرفون ، رغم قلتهم ، الا انهم يسيطرون تقريبا على السوق والسبب هذه المرة ، اموالهم التي حققوها بالانحراف والمساومة . وحين ترتفع اسعار بطاقات الدخول الى المسرح ، اي مسرح ، ادعوكم مجانا الى مشاهدة مسرحيات عبثية يومية .

■ تحقيق / نرمين المفتي ■ كاريكاتير : برهان

حول الحصاريين حياتنا ... مسرحية ... بيكيت لو ... الحياة ان ... لم يكتب ... مسرحية ...

المسرحية الاولى : النقل

... الحد الفاصل ... السيارات الفارهة ... (٩٤ ـ ٩٥) ...

وتصبح كل المسافات (حميمة جدا) وهذا مصطلح نفسي اخر يعني الغاء المسافات والحواجز بين الاحبة . والحافلة تجعلنا شئنا ام ابينا احبة .. اما النقل الخاص فحدث ولا حرج . فبعد اللقاء الذي اجراه الزميل ...

في الجيوب . وان سالنا عن الالتزام بالتسعيرة يجيبنا البقال مباشرة : اذهبوا واشتروا من لجنة التسعيرة ...

الشهر ويحيرنا السوق اذ تكلفنا وجبة غذاء واحدة نصف رواتبنا ! !

مسرحية اخرى(! !)

...

... زعلنا وتسعيرت الطماطة والبصل ب (١٠) دنانير زعل الفلاح والغيت التسعيرة لارضاء الفلاح وبجعل المحصولين اكثر انسيابية وتسربت ما ...

... عندما يفقد المرء ما يصطلح عليه في علم النفس (المسافة الحميمة) للشخص والمحددة ب (٣٠ سم) .

... وعلى الرصيف في الكرادة داخل يباع زوج المداس (النعال) ب (٩٠٠٠) دينار وعطور يصل سعر بعض الانواع الفاخرة منها الى مئات الالاف من الدنانير للقنينة الواحدة ومواد كمالية رجالية ونسائية اخرى ...

... الحلاقة التي اتخذت من الحصار شماعة لكسلها وتباطؤها .. ها هي العيادة الخارجية في مستشفى التاميم الجمهوري يقطع فيها المضمد الشاش باسنانه لعدم توفر المقص بسبب الحصار ! ! وفي مستشفى اخرى في ...

... التقاعد بسبب قلة الماء .. واقترح على شركات القطاع الخاص ان تنتج لنا كلاودولي) والاعلان علينا مجانا .. و .. لا حول ولا قوة الا بالله العظيم . والله يلعن الحصار والحصاريين ..

التنزيلات تدور في دوامة الاسعار المتصاعدة

■ ولام كمال العطار

تثار بين حين واخر (ضجة) كبيرة عن تنزيلات (هائلة) في اسعار سلع ومواد مختلفة دون ان يدرك المعلنون عنها انها لم تعد خدعة تنطلي علينا اذ قد تشمل التنزيلات الحاصلة سلعا اصابها الكساد او تكون نسب التخفيضات ضئيلة جدا ولا تتناسب مع حجم الاعلانات المعدة من اجلها .. وقد يظن البعض ان هدف اصحاب المحال من تلك التخفيضات الوهمية (غالبا) هو الضحك على الذقون ! ومن اجل التعرف على حقيقة ذلك كان هذا التحقيق .

التنزيلات عملية وهمية

ان معظم المترددين على التنزيلات من النساء اللواتي يستمررن في البحث عن مواد غذائية وسلع استهلاكية باسعار مناسبة دون ان يعرفن استحالة الحصول على سلعة جيدة بثمن معقول ؟ ! وهذه معلومة اكدتها لي جولة في المحال التي تعرض بضائع باسعار مخفضة حيث التقيت السيدة جنان وفيق التي اكدت ان ...

الجديدة في التنزيلات مع استعداد كامل للبيع بالتقسيط .

ويرى البعض ان المنتج هو السبب لانه ـ كما قال احد اصحاب محال بيع الالبسة الجاهزة ـ يتدخل بشكل مباشر في (الموديلات) ويفرض ذوقه الخاص على المستهلك .. ولكن اسعار البضائع كافة في تزايد مستمر على الرغم من تغير الموضة وهمس لي قائلا ان الالبسة المعروضة باسعار مخفضة هي من الالبسة ذات الموديلات القديمة ولكن نوعيتها جيدة واسعارها اقل مما يجعلها تحظى باقبال المستهلك وما ان يزداد عليها الطلب حتى تزداد اسعارها من دون سابق انذار ...

احدى الفتيات قالت : ـ

ـ ان السلع التي تعرض باسعار مخفضة ماهي الا تلك التي ركدت مما دفع التجار الى محاولة التخلص منها خلال التنزيلات فيما تظل اسعار السلع الجيدة كما هي اذ ما الذي يرغم التاجر على بيع بضاعته بتخفيضات كبيرة اذا كانت تشهد اقبالا من الناس .

راي معاكس

وخلافا للاراء السابقة ترى الانسة وفاء احمد ان التنزيلات فرصة لكل عروس مقبلة على الزواج لتقتني كل ماتريده من مستلزمات ضرورية وان كانت التخفيضات ضئيلة لانها مناسبة في كل الاحوال



التنزيلات تشمل السلع الراكدة والتالفة والمكدسة فقط !!

اختبارات العاب القوى

احرز احمد خلف من نادي الموصل المركز الاول في سباق (٣) الاف متر حواجز للرجال ضمن اختبارات العاب القوى التي جرت في محافظة نينوى قاطعا المسافة بزمن قدره (٢٨ر١١ر٩) دقيقة واحتل معن سالم (الموصل) المركز الثاني بزمن (٩٨ر١٣ر٩) دقيقة وحل فراس يوسف (الكرخ) بالمركز الثالث بزمن (٩٥ر٩) دقيقة واسفرت بقية المنافسات عن فوز علي يوسف (الموصل) بالقفز بالزانة للرجال (٩٠ر٣)م وعلي ضياء (الموصل) بالقفز بالزانة للشباب (٦٠ر٣)م وحيدر شاكر (التضامن) بالقفز العالي للرجال (٢)م واحمد صالح (التضامن) بالقفز العالي للشباب (٩٠ر١)م .

حكيم في سامراء

تقول اخبار نادي سامراء ان مهمة تدريب فريق الكرة قد انيطت بالمدرب عبد الحكيم شاكر الذي قاد نادي الجيش في الموسم السابق ... وكان نادي سامراء قد احتل المركز العاشر في دوري الموسم الماضي مما جعله مؤهلا للعب في دوري المقدمة الذي سيضم (١٢) فريقا اعتبارا من الموسم المقبل .

مبادرة

مبادرة تستحق الاشادة والشكر تلك التي تم بموجبها تخصيص دار سكنية للحكم الدولي احمد خضير من قبل السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء فضلا عن المساهمات ...

دوري الدرجة الثانية بكرة السلة

... فريق الدفاع الجوي على الارمني برصيد (٨٩ ـ ٧٣) نقطة في المباراة التي جرت في قاعة نادي الاعظمية ضمن بطولة الدرجة الثانية بكرة السلة وحكمها السيدان عبد الغني ... وكاظم علي ...

... الثانية تغلب نادي ديالى على نادي الشعلة برصيد (٦٨ ـ ٥٨) نقطة وسامراء ... برصيد (٧٨ ـ ٣٨) نقطة

... اليوم في نفس القاعة ثلاث مباريات اذ يلتقي في السادسة عصرا ثانيا الشعلة ... ويلعب في السابعة فريقا نادي المقدادية والصليخ تعقبها في الثامنة مباراة ... الارمني وديالى .

مصارعة

تبدا يوم غد بطولة المرحوم حسين قاطع بالمصارعة للاشبال التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة في قاعة الصقر العربي .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة المركز التدريبي بالاعظمية للتداول بالامور الفنية الخاصة بمنافسات البطولة

فوز الشرطة ببطولة العراق بالجودو للاشبال

احرز فريق نادي الشرطة بطولة العراق بالجودو للاشبال التي جرت امس الاول في قاعة المركز التدريبي بالاعظمية جامعا (٣٨) نقطة .

واحتل نادي الكفاح المركز الثاني في البطولة برصيد (٣٠) نقطة وحل نادي الكاظمية ثالثا برصيد (٢٨) نقطة .



ستقلالية القـرار
ية المنهج التنموي

إختطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ منذ قيامها منهجا اقتصاديا يقوم على مبادىء استقلالية القرار الاقتصادي وخصوصية المنهج التنموي . ولقد تحققت التنمية المستقلة فعلا في العراق بفضل هاتين الدعامتين ، كما تمكن العراق فعلا بفضل هذه الاستقلالية وذلك المنهج التنموي الخاص من ان ينتقل بنموذج التنمية في العراق (قبل الثورة) من نموذج تبعي الى نموذج مستقل بعيدا عن السيطرة الراسمالية الدولية وبعيدا عن سيطرة الشركات متعددة الجنسية وبعيدا عن النماذج الجاهزة للتنمية (صيغ ونماذج مؤسسات برتن وودز) . وفي الاطار العربي إختطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز منهجا يقوم على التوجه القومي التكاملي . فلقد ترجمت الثورة هذا المنهج بدعم العراق لمسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك بكل مفاصله والياته وحلقاته ومداخله بهدف تحقيق الارتباط العضوي بين الاقتصادات العربية وجعل الهدف النهائي لاي تكامل وتعاون اقتصادي هو تحقيق خطوة جديدة في العمل الاقتصادي الوحدوي بكل افاقه وطموحاته القومية .

وترجمة لهذه المسيرة ، دعا العراق دوما الى تدعيم العمل الاقتصادي العربي المشترك بدلا من التنمية عبر التكامل الدولي ، ودعا الى تعريب التنمية بدلا من تغريب التنمية والبحث عن حلول خارجية لها .

وفي المجال الخارجي كان موقف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز اكثر ثباتا وقوة وصلابة ، فلقد تمكن العراق بفضل هذه المواقف من تحقيق تنميته المستقلة بعيدا عن الشركات الاحتكارية وبعيدا عن اليات التبعية الدولية وبعيدا عن هيمنة راس المال العالمي . وبتحرير النفط في معركة التاميم الخالدة تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من فرض منهجها الخاص وقرارها الاقتصادي المستقل على قوى الاحتكارات الدولية . كما تمكن العراق بفضل هذه المبادى (استقلالية القرار الاقتصادي ، المنهج التنموي الخاص ، الدعم الكامل للتوجه الاقتصادي العربي ، فك روابط التبعية واسقاط منهج التنمية عبر التكامل الدولي التبعي) من ان يحقق منجزات عظيمة نقلت العراق بغضون سنوات قليلة الى موقع متقدم يتجاوز في الكثير من حلقاته مقاييس البلدان النامية ومستويات نموها وتقدمها ومستوى تكنولوجيتها ونمط تصنيعها .

فلقد تمكن العراق من تحقيق معدلات نمو متسارعة في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني ، فضلا عن التطور النوعي لمختلف فروع النشاط الصناعي . ولا نبالغ القول في اعتبار المنهج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التجربة النوعية الفريدة في بلدان العالم النامي والتي جسدت التنمية المستقلة بكل مقوماتها وركائزها بشكل لم يسبق لدولة نامية ان حققته من قبل .

ومما عمق سمة التميز للمنهج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة الفكر النير للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) والذي اغنى هذه التجربة بتحليلاته الشمولية العميقة والصائبة وبدعمه غير المحدود لمنهج استقلالية القرار الاقتصادي وخصوصية التجربة التنموية بعيدا عن كل اشكال التبعية والاندماج التبعي في السوق المالية ، وخاصة قيادته لمنهج تحرير الثروات الوطنية والقومية من كل اشكال التسلط والهيمنة الاجنبية .

وفي اطار هذا المنهج التنموي تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من بناء منظومة اقتصادية للاقتصاد العراقي تقوم على مبدأ تحديث الاقتصاد العراقي وتدعيم روابطه بالاقتصادات العربية وتجسيد الارتباط العضوي ولاسيما الانتاجي بين تلك الاقتصادات ، وتحقيق استقلالية القرار الاقتصادي وتحرير الثروات من سيطرة الاحتكارات الدولية . وهكذا تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من توفير وبناء القاعدة الاقتصادية التي تشكل السياج الواقي لذلك المنهج التنموي الخاص والقرار الاقتصادي المستقل .

فالاسس الصحيحة للاقتصاد الوطني ، والاسس الصحيحة لعلاقة ذلك الاقتصاد بالاقتصادات العربية ، والاسس الصحيحة لموقع الاقتصاد العراقي في الاقتصاد الدولي ... دفعت بالعراق ان يحتل موقعا متقدما بين الدول النامية سواء في مجال تجربة التنمية او في مجال الدعوة للاستقلالية في محيط السياسة الاقتصادية الدولية .

لاشك ان الوعي السليم والعميق بمصالح الاقتصاد الوطني والاقتصاد القومي ، ولاشك ان النظرة العميقة لحركة الاقتصاد الدولي كما يراها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) فضلا عن اهتمامه باستنباط الصيغ والاساليب التنموية الاصيلة والاستفادة من تجارب البلدان دون تقليدها والانفتاح على العصرنة من موقع الاستقلالية والمنهج السموي الخاص والتفاعل الايجابي مع تلك العصرنة قد مكن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ونموذجها التنموي الرائد من ان تخطو خطوات متقدمة في الفكر والتطبيق على المستوى العالمي .

وردا على العدوان الغاشم كانت ام المعارك الخالدة تمثل امتدادا لمنهج ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في تجسيد مبدأ الاعتماد الذاتي على الامكانات الوطنية الى اقصى درجات الاعتماد ، وكان رد ام المعارك في مجال البناء والاعمار يمثل انتصارا حقيقيا ليس للعراق فحسب على العدوان ، بل انتصارا لاستراتيجية الاعتماد على الذات على منهج التبعية والاندماج التبعي في السوق العالمية ، وانتصارا حقيقيا لنضال البلدان النامية وشعوبها من اجل نقل شعار استراتيجية الاعتماد على الذات من شعار الى واقع فعلي عملي ومنهج تنموي ناجح بكل المقاييس .

● عمق الفكر النير للرئيس القائد صدام حسين سمة التميز للمنهج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة

لقد ادركت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز منذ قيامها حقيقة الطريق المسدود لمنهج التنمية الراسمالية القائم على تكثيف الاندماج التبعي في السوق العالمية . ورات ان البديل ينطلق من بناء منظومة اقتصادية تعتمد القرار الاقتصادي المستقل والمنهج التنموي الخاص . وكان لهذا النهج دوره البارز في تمكين الثورة من الصمود بوجه كل الضغوط والتحديات وبذلك شرع العراق انطلاقا من هذا المنهج في بناء قاعدة انتاج مادية كبيرة تقوم على استغلال الامكانات والثروات الوطنية وعلى قاعدة واسعة من المعرفة العلمية والثقافية المعاصرة . ولا يزال اشعاع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة متوهجا برغم كل ظروف الحصار . اذ ان ام المعارك بكل صفحاتها وتحدياتها للعدوان تمثل نقطة مضيئة اخرى في مسار هذه الثورة العملاقة برجالها ومبادئها وافكارها والياتها . فالصمود التاريخي والرد على العدوان في ام المعارك كان من نتاج تلك الثورة الخالدة .

● لقد ذللت الثورة كل الصعاب في بناء تجربتها التنموية المستقلة والتطور المتكافىء وتمكنت من وضع نموذجها التنموي موضع التطبيق

وفي حساب الدلالات الكبيرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز يعد قرار التاميم الخالد الذي صنعه القائد صدام حسين المفتاح الاساسي الذي جعل القرار السياسي المستقل يقترن بالقرار الاقتصادي المستقل ، حيث تم وضع الثروة الوطنية النفطية في خدمة التنمية المستقلة بل واحدة من دعائمها . وبهذه العملية اصبحت التنمية المستقلة ليست مجرد شعار بل واقعا حيا تجسده خطط التنمية القطرية . وهكذا دخلت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في معركة طويلة مع قوى البغي لارساء اسس التنمية المستقلة بعيدا عن مخططات العولمة واللبرلة المؤدلجة والادارة المركزية لموارد الشعوب من قبل الشركات متعددة الجنسية .

واذا كانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز قد واجهت صعابا في بناء تجربتها في التنمية المستقلة والتطور المتكافىء ، فانها استطاعت ان تذلل كل تلك الصعاب ، وتمكنت فعلا من وضع نموذجها التنموي موضع التطبيق ، بل انها فرضت هذا المنهج على الاحتكارات الدولية ومخططات دول الشمال التي تحاصر كل ما يؤدي الى تحقيق التنمية المستقلة .

نعم بفضل منهج ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المستقل ذو الطريق الخاص تحققت منجزات عملاقة ما كان يمكن ان تتحقق لولا مبادىء تلك الثورة الخالدة . فلقد نقلت التنمية المستقلة العراق من اقتصاد متخلف الى اقتصاد متطور حديث قائم على اسس العلم والتكنولوجيا ومكنته من تحقيق النصر في معركة قادسية صدام المجيدة ومن الصمود الاسطوري بوجه الحصار الظالم المفروض على العراق. كما مكنته من خلق نموذج تنموي جديد في معالمه وهو ما يسمى بـاقتصاديات اعادة البناء والاعمار ولاشك ان القاعدة الانتاجية المتطورة والتوازن الاقتصادي في الاقتصاد العراقي كان من ابرز نتاج تلك التنمية المستقلة .

لقد استند النموذج التنموي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الى مفهوم خاص لمعنى استقلالية التنمية ذلك المفهوم الذي يستند الى فهم واع وادراك عميق لمعنى التبعية واخطارها وانعكاساتها . لذلك كان الهدف الاول لمنهج التنمية في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز هو فك روابط التبعية وحلقاتها المقيدة للقرار الاقتصادي والسياسي. وهكذا تمكنت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز من اجبار التبعية على التراجع ثم الانحسار حيث امتلك العراق كل سلطته على قراره السياسي وقراره الاقتصادي المستقل .

ومن هنا نقول ان هذه العملية كانت اللبنة الاولى في تطوير قدرات الاقتصاد الوطني واطلاق عملية التنمية المستقلة مخترقة ومتحدية كل العقبات التي كانت توضع هنا وهناك . فالعراق الحديث هو نتاج تلك الثورة وان المستقبل يحمل في طياته صفحات مشرقة لعراق قوي مقتدر قادر على ان يمتلك زمام اموره السياسية والاقتصادية وان يكون نقطة مضيئة للبلدان النامية تستدل بها لولوج الطريق الصحيح بعيدا عن الخنوع والاستسلام والاذعان والتبعية وتطبيق الوصفات الجاهزة وتعويذات المؤسسات الدولية .

ثورة البعث .. والمنهج الصدامي المستقل

□ « ثورة الطريق الجديد » .. « الثورة البيضاء » .. « الثورة غير المسموح بها » .. « ام الثورات » .. هذه التسميات وغيرها الكثير ارتبطت باسم ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في العراق ، واصبحت من ابرز خصائصها المعروفة لميزتها عن الثورات الاخرى في الوطن العربي والعالم .. ما الذي جعل هذه الثورة التي خطط لها وفجرها وقادها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) نموذجا فريدا ، وقدوة لكل الشعوب المتطلعة الى الكرامة والاستقلال ؟ .. ولماذا لم تنحرف عن مبادئها واهدافها ؟ .. وكيف استطاعت ان تواجه التحديات الجسيمة وان تستمر في تحدي القوى الاستعمارية والصهيونية وعملائها ؟ !

■ محمد فلحي

□ الثورة بمعناها العلم تغيير جذري في مجال من المجالات ، والثورة بمعناها السياسي هي رفض للقهر لا يمكن احتماله سواء كان هذا القهر او الظلم اقتصاديا ام سياسيا ام اجتماعيا ام وطنيا ، وتجسيد هذا الرفض بالعمل العنيف الجماهيري المنظم في سبيل التخلص من القهر وبناء حياة افضل .

ولا جدال في ان ليست هناك ثورة بدون نظرية ثورية او اهداف تسعى الثورة الى تحقيقها ، وليست هناك ثورة بلا قيادة ثورية قادرة على التعبير عن ارادة الشعب .. ولهذا فقد اصبحت الثورات الكبرى في تاريخ البشرية عناوين بارزة لمراحل تاريخية باكملها .

□ من المتفق عليه لدى جميع المفكرين والباحثين ان نزول الرسالة الاسلامية على النبي محمد (ص) الرسول العربي الكريم يمثل اكبر ثورة روحية وسياسية واقتصادية واجتماعية حمل لواءها العرب ليبلغوها الى العالم اجمع .. وقد اختارتهم العناية الالهية لهذا الدور لانهم الاقدر على حمل هذه الرسالة العظيمة والتعبير عن معانيها السامية .. وقد واصل العرب اداء دورهم الحضاري والانساني ، على الرغم من تعدد اساليب العدوان والغزو الاجنبي التي استهدفت تدمير نهضتهم وشخصيتهم القومية والدينية ، وعانوا قرونا طويلة يواجهون الغزاة والطامعين .

ومنذ بداية القرن الحالي بدات تظهر ملامح مشروع نهضوي قومي عربي تجسد بصورة واضحة في مبادىء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تاسس عام ١٩٤٧ ، وقاد مناضلوه العديد من الانتفاضات الشعبية والثورات ، ثم جاءت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ لتعبر عن ذلك الطموح القومي ، ولتحقق التواصل الحي بين عهد الرسالة المحمدية وبين عهد الانبعاث والبطولة في عراق الحضارات العظيمة .

□ لسنا بصدد المقارنة بين ثورة البعث وبين ثورات اخرى عديدة شهدها العالم في مراحل تاريخية مختلفة ، لكن سنذكر نماذج من تلك الثورات ، لندرك موقع ثورة البعث في التاريخ الانساني وسر ديمومتها وقدرتها على الثبات وتمسكها بمبادئها القومية والوطنية .

مازال الكثير من المؤرخين مبهورين ببريق الشعارات التي رفعتها الثورة الفرنسية التي قامت عام ١٧٨٩ وكانت تنادي بالحرية والمساواة والاخاء وانتهت بشعار (العمل والوطن والعائلة) معبرة بذلك عن مصالح الطبقة البرجوازية بعد اسقاط نظام الملكية المطلقة وطبقة النبلاء والاقطاع ، وعلى الرغم من ان هذه الثورة جاءت ردا على الاوضاع السائدة في القارة الاوربية ، في ذلك الوقت ، حيث ساد فيها الاستبداد السياسي والظلم الاجتماعي والظلام الفكري الا انها سرعان ما ضيعت طريقها الصحيح وسط الصراعات على السلطة وغياب القيادة التاريخية ، ولانها عبرت عن مصالح فئة من الشعب وليس غالبيته ، فضلا عن عدم ترجمة شعاراتها الى سلوك تجاه الامم والشعوب الاخرى .

اما الثورة البلشفية التي قامت في روسيا عام ١٩١٧ ضد النظام القيصري من اجل اقامة نظام شيوعي مؤطر بشعارات حكم الطبقة العاملة وانهاء الاستغلال ، فقد اصبحت في ذمة التاريخ بعد مسيرة استمرت اكثر من سبعين عاما ، حيث سقطت التجربة الشيوعية وانهار معها الاتحاد السوفيتي والانظمة المرتبطة به ، لاسباب تتعلق بغربة النظام الفكري عن الواقع ، فضلا عن الضغوط الخارجية السياسية والاقتصادية ، مما ادى الى تفكك تلك الدولة العظمى دون ان تخوض صراعا مسلحا ضد خصومها الامبرياليين ، ولم يتبق من الاتحاد السوفيتي السابق سوى مجموعة من الدول الممزقة والمتناحرة والشعوب الجائعة اليائسة .

لما بعد الحرب العالمية الثانية نشطت الحركات الاستقلالية في بلدان العالم الثالث المستعمرة وظهرت قيادات وطنية بارزة فجرت ثورات تحررية ، ثم حاولت ان ترسم لنفسها طريقا سياسيا بعيدا عن هيمنة القوتين العظمتين ، في ذلك الحين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وعلى الرغم من ان هذه الثورات والقيادات التقت عند تيار عدم الانحياز ، الا ان ظروفها واهدافها كانت متنوعة ومتباينة .

ومن اهمها تجربة الهند بقيادة غاندي ونهرو ، وتجربة يوغسلافيا بقيادة تيتو ، ثم الثورة المصرية بقيادة عبدالناصر وغيرها الكثير .. لكن عدم رسوخ النهج المبدئي لاغلب تلك الثورات وغياب قياداتها ادى الى اضمحلال دورها على الساحة الدولية او انحرافها عن مسارها او سقوطها التام .

ابرز مثال على ذلك يوغسلافيا التي اصبحت بعد وفاة تيتو وسقوط النظام الشيوعي فيها بلدا تمزقه الحروب والصراعات الدموية لاسباب عرقية ودينية .

اما في مصر التي كانت بقيادة جمال عبدالناصر تسعى الى قيادة النضال القومي العربي وتحقيق حلم الوحدة العربية ، فانها سرعان ما تحولت عن مسارها اثر الهزيمة التي لحقت بها في اول مواجهة كبرى مع القوى الصهيونية والاستعمارية في حزيران عام ١٩٦٧ ، ومن ثم وفاة عبدالناصر ، ممهدا الطريق امام قوى الردة المتحالفة مع اعداء الثورة المصرية واعداء الامة العربية .. وهكذا نجد ان النظام المصري يقف اليوم الى جانب الصهاينة والامريكيين لمحاربة القوى الثورية في الوطن العربي ، وفي مقدمتها العراق .

هكذا تضيع الثورات .. عندما تتخلى عن مبادئها .. وعندما يستولي المرتدون والعملاء على مقاليد السلطة .. فتضيع الاحلام والطموحات العظيمة ، ولا تحصد الشعوب سوى رماد الحرائق ودخان الاسلحة المتصارعة على السلطة او على فتات موائد المستعمرين ، ولئن كانت هذه التجارب شاخصة في ذهن قيادة ثورة البعث .. التي اكدت تمسكها بقيادتها التاريخية الحكيمة ، والتزامها بمنهجها المبدئي الثوري لتقود خط النضال القومي ضد قوى الاستعمار والهيمنة والتسلط .

□ ان اية ثورة لكي تكون مجيدة لمبادئها ومنهاجها لابد ان تنجح في اجتياز الاختبارات الصعبة ، اي لابد ان تكون قادرة على الصمود امام تهديدات العدوان ، بشرط تمسكها بمبادئها وبقرارها المستقل وبارادتها الحرة . اي ان مقياس النجاح الصحيح للثورة هو تمسكها بالمبادىء والشعارات والاهداف في ضوء الظروف التي تواجهها .

وفي المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة التي ماتزال فصولها مستمرة ، تحولت ثورة البعث الى ثورة تاريخية في مسيرتها الجهادية في البناء والقتال ، وبمصداقية مبادئها ودفاعها عن القيم الانسانية ، وبذلك فهي تمثل اليوم عنوانا للجهاد والبناء ورمزا للثورات الحضارية المتجددة بفضل حكمة قائد مسيرتها المناضل صدام حسين وبسبب صمود شعب العراق وصبره وتضحياته .

مدن للغد

نظرا لاهتمام بعض القراء بالمقالات التي نشرتها هذه الصفحة حول الموضوع (من غير ترقيم تسلسلها) ارى ـ لغرض ربطها وتيسير الرجوع اليها من قبل المهتمين والمختصين بشؤون العمارة في المستقبل ـ ان اشير الى تواريخ صدورها وعناوينها :ـ

الحلقة الاولى ٩٤/٩/٢٦ طراز جديد من المدن
الحلقة الثانية ٩٤/١١/١٢ مدن الغد
الحلقة الثالثة ٩٤/١٢/١٢ مدن الغد
الحلقة الرابعة ٩٥/١/١٤ ليرمونت ـ مدينة مجاورة للمنطقة القطبية
الحلقة الخامسة ٩٥/٣/٥ مدن للغد
الحلقة السادسة ٩٥/٦/١٩ مدن للغد

الحاقا بالفقرة الاخيرة من الحلقة السابقة المنشورة في ٩٥/٦/١٩ اواصل بعدها ترجمة البحث :ـ

■ ترجمة : يعقوب منصور

ان الادباء والكتاب والمدرسين يمكنهم ان يعدوا مواد دوراتهم الجامعية في بيوتهم او ان يواصلوا بحوثهم بتعضيد من (جهاز المعطيات الاوربي) واصحاب الحرف اليدوية يستطيعون استحضار المشورة بل حتى اكمال تدريبهم من خلال (الجهاز) عينه وكبير طباخي المطعم يتمكن ان يذيع وصفات الطعام عبر اوربا من محترف محلي ثمة اشغال عديدة هي خدمات ـ خاعية تعكس تطور حقبة مابعد الاقتصاد الصناعي وهي تستثمر ـ بشكل خاص ـ التقنيات الجديدة لكن هناك عدة اعمال باقية حتى الان قيد الانتاج الصناعي التقليدي والفارق بين الاعمال المنتجة وفق التقنيات الجديدة وبين الاعمال البالية حتى الان وفقا للانتاج التقليدي هي ان الاخيرة تصنع في ورشات عمل صغرى وحتى الشركات متعددة الجنسيات التي تصاب بالقنوط عند هبوط مستوى الانتاجية وتردي العلاقات العمالية في مناطق صناعتها الكبرى المدينية قد باعدت بين الكثير من عملياتها (اي جعلتها متفرقة لامركزية) وكثير منها ينتج ـ بعد دراسة وروية ـ بضائع مزودة بشهادات جودة وذات نوعيات راقية ومتينة وبعضها بنتج اجهزة لمصانع المدن بطلب من (جهاز المعطيات الاوربي) احد فروع العمل لاقى توسعا عظيما : فكانت هناك عودة الى الارض اذ ان عمالا كثيرين في مجال التصنيع او الخدمات هم كذلك فلاحون يعملون عملا جزئيا بعد الفراغ من اعمالهم الصناعية او الخدمية وفي اوقات بلوغ العمل مستوى الذروة في اوان الحصاد مثلا يقدم كل عامل مايستطيعه من مشاركة في الجهد ومع ان الفلاحة الكثيفة القصوى تستمر في الاجزاء الاكثر ملاءمة لها في اوربا ـ وبخاصة في الاراضي المنبسطة الواقعة في شرقي (انجليا) او (ب.ي) او (سكسونيا السفلى) .

قصة قصيرة

طيور صامتة

■ زعيم الطائي

تقدمت الفتاة بخطى هادئة ، وسحلت على العشب الاخضر فجرفت حركة ثوبها القطني الاسود اوراق الشجر المصفرة ، ورائحة الزهور الشاحبة المتساقطة وتماما كما كانت تفعل في الايام الماضية ايام السنين الخوالي جلست قرب الفتى في المكان نفسه دائما الا انها كانت تفكر بالموت انكشفت الظلال المعبقة بالازهار ووشت زرقة النهار التماعة الرخام الصامتة وسط خيط الخضرة والمياه التي تسللت الى الفجوات المدفونة تحت الحشائش والنيل الناعم فغاص شعرها في الظلال الهشة للاشجار المتقاربة وتهاوى جسدها في استرخاء قرب الفتى الحليق الراس .

كانت الشواهد المتقابلة المستقيمة في المقبرة البريطانية تغطيها دائما الرطوبة فيما لم يعد طلاؤها السنوي مجديا بعد ان طالت الحلب وابعد باهلها ضباب النسيان ارادت الفتاة ان تقول شيئا لكنها عدلت عن ذلك فجاة ونظرت الى الفتى النحيل الصامت كانها تريد ايقاف الامه فابتسمت مشجعة واخرجت هارمونيكا للعزف من حقيبتها الصغيرة قدمتها اليه قائلة :

ـ اعزف لحنا من اجلنا نحن الاثنين لقد اعدوا لكل بائعة في (اورزدي باك) واحدة انا اخذتها من اجلك سوف تعزف لي لحنا هناك وسيكون من اجلي تلك المرة ستذكرني فقط ارجوك ان تذكرني قال الفتى : عفوا لم استطع سماعك ماذا قلت ؟ قالت : هارمونيكا تريد احدا يعزف عليها .

قال الفتى مستسلما : حبيبتي انا احتضر هناك كل يوم هل تعلمين انني سازداد الما كلما فعلت ذلك ؟

قالت الفتاة : ارجوك اعزف ولو قليلا

تناولها الفتى وفي اللحظة التي توقفت فيها عن الكلام تدفق صوت الالة كالخرير وهبط مرة واحدة مع الهواء الذي يهوم فوق الاشجار المثقلة بالغصون من حولها السماء الباردة السائلة وكلما تحركت الالة على شفتي الفتى صار الصوت اكثر انسيالا ورقة وابتدا حفيف الانغام يصبح حادا وقاتما كتدفق سحابة بيضاء فوق سماء مفتوحة بعدها اصبح الصوت كتنهدة بعيدة وكانما يستمعان معا لخفق اجنحة الموت وصرخات المطعونين والاجساد المثقوبة الدامية تهالك جسداهما على العشب الذي وصار صوت الالة مثل حشرجة القنابل التي تشق الهواء مريرا وداميا تعالى ثم صمت مرة واحدة فجاة وتلاشى الفتى في مكانه بعد انحسار اللحن الموجع

صمتت الفتاة قليلا لما اثارته بنفسها تلك الموسيقى ثم همست :

ـ الا تواصل ؟

قال : لااستطيع اشعر ان كل شيء في داخلي يتهاوى ويتفتت بكاء ، بكاء انه البكاء نفسه الذي اسمعه كل يوم

مدت الفتاة يدها فلامست يده بحركة منهكة :

ـ هل تتذكر تلك الايام الايام الطيبة الخالية حلم جميل رائع ، حدثني ماذا ستفعل حينما تغادرني ؟ وضع الالة في جيبه وهمس كالنائم : ماذا ؟

قالت : حدثني تبدو مرتعبا

قال : لماذا هل تعتبرينني بطلا ؟

قالت : لم يتغير فيك شيء بعد ذهابك الى الحرب لم تعد تطيل شعر راسك كما كنت تفعل من قبل وانك الان جذاب اكثر لكنك اهملت ارتداء اربطة العنق التي اهديتها لك في المرات السابقة .

قال : لم اعد البسها اعذريني

غيرت الفتاة مجلسها اتخذت مكانا على الوجه المقابلة المسطورة كانت ترتدي ملابس حداد رخيصة تطلع اليها الفتى بذهول فحركت اصابعها وضمتها معا وقد تسرب اليها احساس لايقاوم بالشعور بالذنب تطلع الى شفتيها الكبيرتين فجذبته تلك الحمرة المخدرة المكتنزة قال لنفسه : « كل هذا لي مرة واحدة ولكن آه .. » همست بصوت خافت ماالذي حدث هل يمكنني ان اكلمك ؟

قال : لاشيء اشعر ببرد شديد انني احتاج الى دفء في الوقت نفسه هبت ريح خافتة بينما اخذت الفتاة تمشط شعرها الاسود وقد علت شفتيها ابتسامة مترددة فبدت اكثر حزنا من كل المرات التي راها فيها فاطرق براسه وقال انه السبب في ذلك وقد كسا وجهه الشحوب اخذ احدهما ينظر الى الاخر وهو يشعر يشرخ ما في قلبه في تلك اللحظة راحت بضع فراشات حمر صغيرة تستحم في الهواء المنسرب خلف الاشجار فتنهدت هي ونظرت الى الخضرة غائبة الذهن وقد احست ان كل شيء بدا يتراقص حول عينيها ويتموه مثل رقائق معدن معطي وبغتة رات نقاط من الدم قد ملات قميصه من جهة القلب وحاولت ان تنظر جيدا وكادت تجهش بالبكاء الا انها فطنت ان ذلك مجرد تصور عابر من جراء مرور الفراشات الحمر فعادت تملأ انفاسها برائحة الحشائش وهي تقضم اظافرها بصمت متطلعة نحوه قالت : كلمني قال : ماذا اقول لك ؟ كل ذكرياتي عنيفة ومبكية ومحزنة

قالت : ارجوك

ـ هل سمعت اغنية الجنود الاخيرة

كانت تاخذهم العربات بعيدا وهم يهتفون بصوت نادب حمله الظلام الى ماوراء الرياح (باولي على حبي) دون ان يابهوا لليل وهو يسقط على وجوههم وحلوقهم رماله ونجومه وتاوهاته

قالت : هل كنت احدهم ؟

ـ انا اصغي الى اصوات الليل واحمل اسراره انا وحيد دائما وهم لاينتبهون الي كثيرا كما اعتقد لا احد يابه للآخر في ذلك الجو القاتل وانا احمل بيت امي دائما معي بيت صغير باشجار دافئة صغيرة تتعرش على النوافذ قطط صغيرة وازهار ذكرى ذلك البيت تخنقني سكت قليلا ثم قال : انتظر شيئا شيئا اضيعه لا اعرف ماهو بالضبط والايام المتثاقلة تدور من حولي بسكون اتامل قليلا السماء واشم رائحة الموتى وربما اقرا ديوان شعر اشعر الان بانني لا انتمي الى بيت الا ترين انها ذكريات مملة مليئة بالالغاز

قالت الفتاة : كفى اكاد ابكي

ـ وهناك دائما ارسم صورتك

ـ امازلت ترسم ؟

ـ اقضي وقت مابعد ريح الظهيرة ارسم اشيائي التائهة ورؤاي المعزولة

ـ ماهي خططك ؟

ليست لدي خطط ان ايامي ميتة

ـ هل تحبني ؟

ـ جدا ، جدا هل من المفروض ان اقول ذلك ؟

ـ انا احبه

ولكن عدم رؤيتي لك تسبب لي الما شديدا

ـ لماذا تحبني ؟

ـ لا ادري لا افهم شيئا ربما لانك لاتشبهين غيرك

ـ ستكون والدتك بخير لاتقلق بشانها سازورها دائما قل لي هل مشيتم طويلا ؟

ـ نعم لقد قطعنا مدنا وجبالا وصحارى ووديانا هناك قالوا لي ان امك تبكي عليك كثيرا وحينها طلبت اجازة

ـ هل توقفت عن البكاء

ـ كلا لقد ازدادت بكاء حينما راتني سكتت هي فاخذ ينظر اليها بشغف حسنا هذه فتاة تنتظرني تنتظر مجيئي ربما كل يوم بل كل ساعة وثانية وهو الاخر حينما ياتي هنا ينتظرها بمقدار ماتبديه من لهفة خمس ساعات على ابواب اورزدي باك متسكعا على الرصيف مثل طفل وفي المقاهي القريبة ينتظر خروجها

دوران ، صمت ، ريبة ، فقدان وهكذا بلاشك سينتهي كل شيء ما اعز تلك اللحظات ولكنها ستزول تتباعد تخرج من الزمن اخذت الاوراق الصفراء تتدحرج تحت اشجار السنديان المنتحبة وعلى السكة الساكتة مر قطار اطلق زفيرا وعواء محتضرا باتجاه الجسر الحديدي خلف السدة وانبعث دخان حار ملأ المكان صفع وجهيهما بقسوة فانتاب الفتى شعور بانه يحس دخان القذائف وصرخات الموت . قالت الفتاة : هل تصدق انني لم استقل قطارا ابدا ؟

ـ لا .. كيف ؟

ـ هكذا لم اركب قطارا في حياتي كم احب ان تتحقق لي تلك الامنية ماهذا ؟

ـ عصافير ميتة سقطت من فوق هناك تناثرت عيدان اعشاش على الارض المكسوة بالنيل وتهاوت طيور صغيرة وبضعة بيوض الى الاسفل قالت الفتاة : «مساكين» ومضت حيث المكان الذي سقطت الطيور عنده وقفت امامها مشدودة الى خوف غامض لاتعلم مصدره كانما ليس بمقدور احد في هذا العالم الا ان يحس بذلك الخوف الواسع المفتوح اخذ قلبها يخفق فجلست وطوت ذراعيها كما لو ارادت ان تحمي نفسها كتلك المخلوقات الصغيرة وقالت بصوت مجروح : «امسكني» فداهمته موجة من الاسى والحب فجاة وضع يده على كتفها بحنو وحرص وقال :

ـ من الافضل ان نخرج من هذا المكان بسرعة

عبر السياج الحديدي الواطىء الذي تناثرت عليه الاعشاب واغصان الدفلى المعتمة واتجها صوب ممر من الاشجار اليابسة يسبح في ظل المساء الداكن كانت الارض مبتلة قليلا وهسيس الموت الخافت والانفاس تصعد الى سمعيهما كحشرجة مملة ، رتيبة ، وحين وصلا الى الشارع توقفا هنيهة يصيخان السمع فاحست بتلك الاصوات تنبعث في نفسيهما من جديد تنفست الفتاة بعمق ونظرت الى الفتى الحليق الراس فاحستا به كانه اصبح بعيدا عنها وغريبا فانقبض قلبها بصمت ولوهلة شعرت انه ليس موجودا ودون ان تعرف ماذا ستفعل وجدت نفسها تبكي في حرقة صامتة وهي تشم رائحة الموت المنبعثة من ثيابه ..

تعليب الان

■ كاظم النصار

في رهافة العالم وفي انحناءة العزلة على ثدي الارض
ثمة ما ينبري الجندي وهو يطرز الحرب والسلام كوردة فارقة او المتاهة تسحل القبلة من على طابع البريد(ما التاريخ فينبري هنا
شفاهيا ايضا شفاه العالم عسل
كمن يقبل الدينار ثم يطلق الرصاص على زوجته ويصرخ .. نافورات
كلما ضمد القرش على القرش والطفل على الرغيف ودون الحنين الى عسل الشفاه عطلت مجاري الله بين العائلة صاحت الامهات ...
نافورات اما النحاس فياخذ شكل المطر الو .. هنا الحاسوب .. يتامل تحويل الجلود الى احزمة وليس الاحزمة ـ من الجلود علامة فارقة وحالة سحر بيتها الارملة بدا ام السكر ايتها الباسلة بالسمن والشاي والشعير والقرنابيط يا ام البنين ويا ام البنات حدي عقلي واعطيني خوذتي اتدرع من شظايا النظرة الاسيانة خذي النار من خطوتي ، واعيريني مئزرك غطي اللهفة نائمة في الصحون كل واشـ ـربي ونامي واغسلي اسنانك بالدموع

وانا المدلع باحدى عشرة سنة ـ صباح ـ !ته.. لمهي قرص لتحلية الشاي لتمضية الوقت . لتخفيف التوتر // لتعليب الان .
مع المراة كنت شفافا فتعلبت مشاعري في السفر لم يدعني احد
اما شفاه العالم فعسل ونافورات

يوميات انابيس نن
ارتو . احب الشاعر فيك
المجلد الاول حزيران ١٩٣٣

ترجمة : لطفية الدليمي

انابيس نن

قلت لانطونين ارتو :

ـ انا احب الشاعر فيك ..

انفعل بما قلته لكن عبارتي لم تجرح اعتزازه بنفسه :

قال : هذا هو احساسي ذاته انك تسالينني اسمعي انني ارى الكائن الانساني اشبه بطيف وانا اخاف الحياة وارتاب فيها ..

كل مافي الحياة يبدو لي غير حقيقي احاول اقتحامها ـ احاول ان اكون جزءا منها ولكن .. انت انابيس سبقتني الى ذلك باختراقك الحياة بكل هذه الحيوية التي لم اجد امراة اخرى تتمتع بها .. لم اتعرف الى امراة اقرب شبها ب(الروح) مثلك كل ما يحيط بشخصك تفزعني عيناك الشاسعتان المستحيلتان وضوحك المستحيل شفافيتك كل هذه الاشياء التي تبدو خلوا من الاسرار تدفع المرء للاعتقاد بانه قادر على النظر اليك من خلالها انما الحقيقة شيء مختلف ثمة اسرار لانهاية لها تكمن تحت هذا الوضوح ووراء هاتين العينين الكاشفتين ..

اذهلني تدفقه بالحديث ثم باغتني بسؤال :

ـ من هو الذي تحبينه انت ثمة الكثيرون يحبونك .. ولكن من الذي تحبينه انت ؟

يظن الناس انني مجنون ، فهل تراك تفكرين مثلهم ؟ اهذا مايخيفك في ؟..

ادركت في تلك اللحظة عن طريق عينيه انه كذلك .. لقد كان مجنونا وهذا ما احببته فيه جنونه ..(..)

اعرف انه يريد العودة الى الحياة عن طريق حب امراة او من خلال التناسخ والتقمص والولادة من جديد .. لكن انعدام المنطق في حياته يجعل من كل حب انساني امرا مستحيلا ولكي لا احرجه اعلنت عن خرافة تقسيمي الحب الى شكلين : الحب الجسدي والحب الروحي : وهما حالتان لاعلاقة لاحدهما بالاخر

قال : لم افكر قط انني ساكتشف فيك جنوني :

كنا نجلس في مقهى (الكوبول) وانطونين ارتو يتدفق بالشعر ويتحدث عن السحر ثم يعلن : انا الامبراطور الروماني المجنون هيليو غابالوس انا هيليو غابالوس .

كان ارتو يتقمص كل شخصية يكتبها .

استاجرنا سيارة تاكسي فازاح شعره الطويل عن وجهه الغرب ووقف في السيارة المكشوفة مادا ذراعيه وهو يومىء الى الشوارع المزدحمة بالعابرين :

ـ ستحدث الثورة عاجلا وسيدمر كل هذا ، هذا العالم يجب ان يدمر فهو عالم فاسد مليء بالقبح والمومياءات .. اه حدثتك عن انهيار وسقوط الامبراطورية الرومانية ـ انوي اريد للمسرح ان يقدم معالجة مذهلة وارجو ان تكهرب مشاعر الناس ..

بدا لي اول الامر ان ارتو يحيا في عالم خيالي وهو يسعى الى كارثة الى صدمة عنيفة تعيده الى العالم الواقعي او تمنحه قوة تناسخ وحلول عبر هوى جامح

ولكن ما ان وقف واخذ يلوح بيديه ويصرخ حدقت به الحشود وغضب سائق التاكسي وفكرت انه لم يكن يدري اين نحن كان مستثارا وادركت انه يريد الثورة يريد الكارثة والفاجعة لذلك ما سيطبع خاتمة لحياته الموجعة ..

عندما ذهبت لزيارته كان يقف نبيلا مزهوا بعينين جذلتين الى حد الجنون انهما عينا المتعصب المجنون اللتان يشع منهما بريق الانتصار بسبب قبولي المجيء اليه ..

كنت ارتدي زيا باللونين الاحمر والاسود مزينا او مدججا بقطع فولاذية اشبه بالمحاربين لكي احمي نفسي من الامتلاك كانت غرفته عارية متقشفة كانها صومعة راهب . سرير ومنضدة وكرسي . اخذت انظر الى صوره الفوتوغرافية التي تمثله في ادواره التمثيلية المختلفة بدت سحنته مريرة قاتمة ، مرة ومثالية تشع بنشوة روحية في صور اخرى وكانه قادم من العصور الوسطى بحدته ورصانته المميزة

اطلعني على مخطوطاته وتحدث عن مشاريعه ثم اخذ حديثه ينحو باتجاه الغموض وشرع يتودد الي ثم ركع على ركبتيه امامي فكررت على مسمعه كل ما قلته سابقا عن ايماني بالحب الروحي .

كان كل ماحولنا في الغرفة يهتز وكاننا في قلب دوامة .

عندما سمع حديثي نهض بوجه عابس جامد كانه قد من الصخر

ـ هل اخبرك .. اليندي انني اتعاطى المخدرات ؟

على اية حال ، ستظهرين لي احتقارك عاجلا ام اجلا .. انا لم اخلق للحب الشهواني وهذا موضوع في غاية الاهمية بالنسبة للنساء

ـ ليس لدي .. .

ـ لا اريد ان افقدك انابيس

ـ لن تفقدني

ـ ما اتعاطاه يقتلني ولن اسعى لاجعلك تغرمين بي او لارغمك على الوقوع في حبي انت كائن انساني ومن حقك ان تعيشي الحب ..

ـ انا لااريد هذا النوع من الارتباط اما ذلك الاخر الحب الروحي ..

ـ انت تريدين الهرب مني ، تريدين الاختفاء ؟

انابيس انت كل شيء بالنسبة لي انا لم اثق بامراة مثلك من قبل انت حالة نادرة لا اصدقها وانا ترتعب من فكرة ان تكوني مجرد حلم فتختفين من خيالي ..

ان كبرياءك يثير الفتنة في كل مايحيط بك .. فيضطرب العقل لدى رؤيتك .. هذا تفسير صغير اوحى لي به حضورك وانت في ثياب (مارس) اله الحرب فالمراة التي تحيا بالرموز هذا الحد هي الوحيدة التي تدهشني .

ثم هذا الوهج الروحي الذي يلازمك في مستوى واحد متواصل انا احب فترات صمتك التي تشبه سكناتي انت تتعذبين من تدمير الذات باعتباره معجزة ثم تضحين بنفسك من اجل الاله ..

ـ من اجل الكمال المرء يموت اذا شاء بلوغ الكمال

ـ انا مغرور ومتباه

ـ كل المدمنين مثلك لايمكنك ان تمدح حقيقة دون الاعتزاز بالنفس وحب الذات

ـ انا مستعد لاحترق كل شيء من اجلك مستعد لاكرس نفسي لك .. انك تستحقين ان يقوم المرء بالتضحية من اجلك ..

ما الذي سيحرقه (انطونين ارتو) من اجلي ؟.. ام انانيته ..

ـ اكتبي لي انابيس ان كل يوم انتظار هو بمثابة عذاب فلا تعذبيني واجرؤ على القول انك ستنسينني ... ستتخلين عني ..